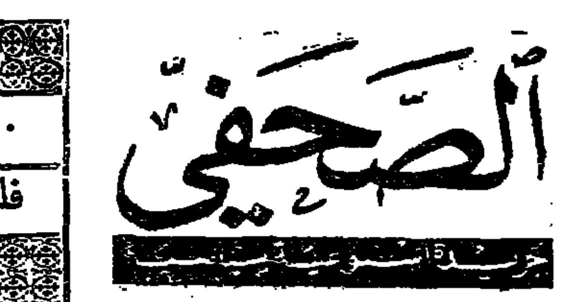
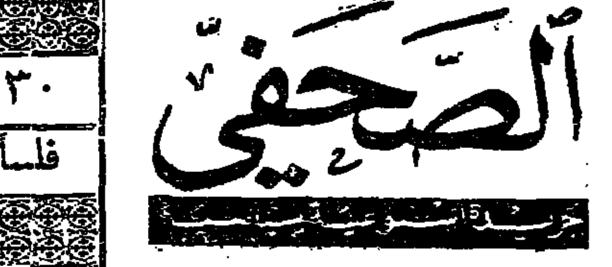



الصحفي



٨ صفحات

٣٠ فلساً

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٣٢ السنة الرابعة الاحد ٧٦/١١/٢١

في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليق ، والشعر السياسي ، والاجتماعي ... مظاهر النهضة الشاملة في سلطنة « عمان » الشقيقة .. من قرى بلادك ، مع مختلف المواضيع الداخلية ، والعربية والدوليـــة



حكمة الاسبوع

« انما جزاء الذين يحاربون الله ، ورسوله ، ويسعـــون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ، او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ، ولهم في الاخرة عذاب عظيم » صدق الله العظيم

يارب ، هيء لنا من امرنا رشدا .. !!

يا رب هيء لنا من امرنـــا رشدا ..!! واجمع قادتنـــا ، وزعماءنا على مسيرة الخير ، ودروب المجد جمع اخوة حانية، ومحبة صافية صادقـــــة .. اجمعهم واحزاب امتنـــــا ، ومواطني وطننا الكبير علـــــى التنبه للاخطار الداهمـــــة ، والاحتياط لطواريء المؤامرات الاستعمارية ، والمخططـــات الصهيونية التي تنشد للعرب مزيد الخلاف ، وللمسلمـــين اشد الانقسام حتى يضعـــفوا فتذهب ريحهم ، ويسهـــــل الانقضاض عليهم ضعافا وهنت عزائمهم ؛ ومرضت نفوسهـــم بالنزاع ، والشقاق ، والخصام

يا رب ، وانر السبيل امام حكامنا ، والطريق امام مسيرتنا التي تتخبطها في هذه الظروف متاهات الفوضى ، والسطحية ، والارتجال ، متاهات الحقـــت بجهودنا الهزائم ؛ وبكفـــــاح المكافحين الخسائر ســـــدى ما دام امر الاحزاب الى قتال مرير ؛ والقيادات الى خصـــام شرير ، وما دام الكثيـــــرون ما زالوا ينظرون الى الامـــور باستخفاف ، ولاابالية كأنهـــا لا تعنيهم ، وكأن مصير العرب والعروبة والاسلام والمسلمين ليس من شأنهم ، ولا مـــــن واجبهم ؛ ولذا فأننا نضرع وبكل مشاعر جوانحنا .. نضرع الى الله العلي القدير ان يأذن لغفلة ابناء هذه الامة باليقظة علـــى طبول الحرب يمدها الاعداء في الليلة الظلماء .. في الليالـــي الحالكـــة السواد والمؤامرات خطيرة ؛ وشديدة طالما والعرب منقسمون شيعا ، واحزابا ، وجماعات متناحرة بانتظـــــار فرج من السماء .. مـــن رب العالمين يأذن للمختلفيـــن ان يتفقوا ، وللمتخاصمـــين ان يتحابوا ويعودوا اخوانـــــا مجاهدين في سبيل كرامـــــة العرب ، وعزة المسلمين !!

خطط العمل المشترك

بين سورية ، والاردن كانت موضوع اجتماع اللجنة العليا الاردنية ــ السورية نهار امس بحضور رئيسي حكومتـــــي البلدين الشقيقين ، وعدد من وزرائها ، والمسؤولين الاخرين ذوي العلاقة . وقد استعرضت الانجازات ، مثلما نوقشـــت الاقتراحات ، والمشاريـــــع المعلقة ، واظهر الجميع الرغبة الملحة في ان يبلغ التعاون ذروته وان تبلغ التجربة مستـــوى الريادة ، لتصبح انموذجـــا يحتذى به على دروب الوحـــدة الشاملة المنشودة ، وما قـــد تم في شؤون توحيد المناهـــج التعليمية ، وتسهيلات التنقل ، والاعلان عن شركات موحـــدة للنقل ، وتوحيد في رسوم بعض انواع المستوردات ، ثم وكذلك التعاون في مجالات الاتصـــالات الهاتفية ، والطاقة الكهربائيـــة والاهم من كل هذا التشـــاور في المسائل السياسيـــة ، والقضايا القومية والاتفاق على الاتجاهات في المؤتمـــرات الدولية وغير ذلك مما قـــــد شهدناه ، وسمعنا به خـــلال الاشهر الاخيرة يبعث علـــى السرور والغبطة ، ويدعو الى التفاؤل بانتظار المزيد مـــن اسباب التعاون ، ومضاعفـــة الخطى على دروب الامانـــي الواحدة .. اماني الوحـــدة المنشودة !

بعد خراب « البصرة »!

زعيم لبناني طالب بأن توزع صور الخراب ، والدمار الذي حل بعمران بيروت ، وطرابلس وصيدا ، وزحله ، وغيرها من مدن لبنان ، ومعالم حضارته.. طلب توزيعها في الداخل ، وفي الخارج على المغتربيـــــن ، والمهاجرين العرب ولتظـــل شاهدا على ما قد فعلـــــه الكثيرون من اللبنانيين بأنفسهم واموالهم ومنازلهـــم ، ودور علمهم ، ومؤسسات مالهـــم واقتصادهم ليصدق عليهـــم القول « الذين يخربون بيوتهـــم بأيديهم » .. وليت هـــــذا القول ، وهذه التصريحـــات جاءت مبكرة والفتنة في ايامها الاولى ،

ولكن ذلك الزعيم ، وامثاله من المتزعمين ارادوها حربـــا تذرة ضروسا لا تبقي ، ولا تذر تحرق الاخضـــر ، واليابس ، وتقضي على القيم الانسانية ، والتعاطف الاجتماعي ، والمودة الوطنية ، والاخاء العربي مـــن اجل ارضاء نـــــزوات بعض الاحزاب ، وتطييب خواطـــر بعض المستوزريـــــن ، والمسترئسين الذين يتباكـــون على ما قد حل بالشعـــب العربي الاصيل لبنان وهم مـــن اسباب نكبته ، ومصائبـــه وبوركت جهود سوريـــة ، والجامعة العربية التي توقف نزيف الدماء ، وتعمل علـــى رأب الصدع ، وما احدثتـــه الحرب الاهلية من ويـــلات بانتظار مرحلة جديدة مـــن الاستقرار ، والازدهار والعيش بسلام !

وزراء المــال والاقتصاد

يعقد في القاهرة ، وفـــي اواخر الشهر القادم مؤتمـــر لوزراء الاقتصاد ، والمـــال العرب ، ويمثل الاردن فيـــه السيد وزير المالية ، ومـــن مواضيع المؤتمر المذكـــور السياسة المالية في الوطـــن العربي ، والخطط المثلى لهذه السياسة ، ومناقشة تنفيـــذ عدة مشروعات منها انشـــاء شركة عربية للاستثمـــارات الصناعية ، والاعداد لانشـــاء شركة للمقاولات والسياحـــة ، والاغذية ، مع بحث موضـــوع خطة تهدف الى تكويـــــن مجموعات من خبراء التخطيط على شكل فرق قطرية تمثـــل الدول العربية تكون مهمتهـــا اجراء دراسات كاملة عـــن اقتصاديات كل دولة عربيـــة ، وعن خططها التنموية

الثـــورة الاريترية

على دروب الكفاح ، والى ان يتحقق النصر ، رغـــم بطش السلطات الاثيوبيـــة ، ورغم التقاعس تبديـــه بعض الجهات العربية التي يفترض فيها ان تهب هبة واحـــدة لدعم هذه القضية العربيـــة الاسلامية التحررية التـــي تقاومها السلطات الصهيونية والقوى الاستعماريـــة ، لان تحرير ارتيريا معناه كـــون البحر الاحمر بحيرة عربيـــة ، وان لا منفذ للصهيونية الـــى باب المندب ، أو غيره ولا الى مواجهة شواطيء الجزيـــرة العربية التي يظل احتـــلال ارتيريا ثغرة لا بد من سدهـــا بتحرير هذا القطر العربـــي الاسلامي الذي يستصرخ ابناؤه العرب كل العرب في ان يدعموا نضال المناضلـــين ، ويؤازروا المجاهدين حتى يأذن الله لهم بالنصر المبين ، وهو قادم ان شاء الله ، وهو مع الصابرين

قالوا .. وقلنا ...

صندوق العجائب .. قلت ومديره « الصحفي » عليـــه البعض حاقد غاضـــب ، والبعض الاخر عاتب ، والقلة تطالب بالمزيد من اخبـــاره ، واسراره ، وانتقاداته البنـــاءة وكل واحد من هذه القلـــة الطيبة باستمرار مواضيعـــه ، وتعليقاته تطالب .

قالوا .. ومدينة « كنكان » قلت ، كانت في سلف العصور والازمان مدينة من مـــدن افريقستان اشتهرت بالبنـــاء ، والعمران ، وعاش اهلهـــا مترفين منعمين ، ومع الزمـــن انغمسوا في حماة المفاسـد ، والرذائل ، وشاع القمار فـــي حياتهم يرفع الصدارة متقنوه ، ويعطي الدرجات الكبيرة الـــى معتاديه ، والمقبلين عليه حتى اذن الله بتدميرها ، فأصبحت في خبر كان ، وكان حكم اللـــه عليها بالهلاك عادلا وليس جائر شأنها شأن غيرها من المـــدن التي انحرفت عن امر اللـــه فعاقبها بالدمار تبصـــرة لذوي الالباب

قالوا .. الناس ، قلت ، مع الشاعر « احلاس لمن دامـــت سعادته » ...

قالوا .. المنافقين ، قلـــت لهم صولة ، والدساسيـــن ، قلت ولهم جولة ، والمقامريـــن قلت وفي عمان صـــــاروا مستوزرين .

قالوا : وعن المتقاعديـــن ، قلت وانهم منسيون ، وفـــي بيوتهم يهملون .

قالوا : وعن الطلبـــة الجامعيين ، قلت شعـــار معظمهم : اننا للطب ، والطب لنا يؤمن لنا قطرة العيـــون بدينارين ، ومسح الاذن بثلاثة دنانير ، والعملية الجراحيـــة القيصرية بتسعين

اخبـــار..واخبـــار

★ السادة : فواز ابو الغنم، رياض صبري ، سامـــي الشمايله ، وهاني طبـــاره ، تنتظرهم مراكز دبلوماسيـــة رفيعة في تونس ، اثينـــا ، تايبيه ، والرباط

★ يدرس اقتراح توحيـــد التلفزيون ، والاذاعة بادارة عليا واحدة .

★ وكذلك تدرس علاقـــة مديرية المطبوعات العامـــة ، بدائرة الوثائق والمخططـــات

★ وبات من المرجح قيـــام وزارة جديدة للثقافة والشباب

★ ومركز تجاري حديـــث وربما كان الفريد من نوعـــه سيقام الى الجهة الشماليـــة الغربية من المدينة الرياضية

★ ومصرف كبير براسمال عشرين مليون دينار تقـــدم بعضهم بطلب تأسيسه ، علما بأن طلبات مماثلة تقدم بهـــا عدد من رجال المال والاعمـــال لتأسيس مصارف جديدة فـــي الاردن على ضوء استقراره ، ونمو حركته التجاريـــة والاقتصادية عامة

★ مازال البعض يرضـــي لنفسه ان يظهر على شاشـــة التلفزيون مع اخرين استعدوا لموضوعهم ، بينما هـــو اي البعض الاخر يجيء وليس في ذهنه لا الخطوط العريضـــة الرئيسية ، ولا حتى الفرعيات، ويكفيه ان يقبض اجور جهالته والسخرية بأفكاره المشتتـــة السطحية .

★ حجاج بيت الله الحـــرام تكاد قوافلهم ان تنتهي فـــي الاردن ، لتكون علـــى الارض الطهور المباركة ، وقد ازداد العدد هذا العام ، مثل ازدياد عدد الذين يحجون علـــى حسابهم باسم الشـــرف ، والشرفاء ، والاستعداد لحفلات الغداء ، والعشاء من حصيلة ما قد جمعوه من رســـوم فرضوها على الحجاج الفقراء باسم الخدمات الوهميـــة ، والتسهيلات التي انكرها كل من قد حج في المواسم السابقة، ثم عاد ليشكو الاستغفـــال ، والتضليل ، والضحك علـــى الدقون ، وبانتظار موســـم الحج القادم في الموسم القـــادم نرجو لبعثات الشرف الاقامـــة المريحة في فنادق جده ، ومكـــة المكرمة السمحاء !

★ الاستاذان وليد دعديس، ويوسف ابو الليل مرشحـــان لمنصبين اعلاميين مرموقين

حديث الصحفي

وبعـــد :

فليس ابغض الى الله من ان يرى البعض من ابناء امة الضاد ، والاسلام ما زالوا يستمرءون اثارة المشاكـــل الجانبية في صفوف امتهم ، ويعملون على بعث الاختلافات ، والانقسامات وهي مضعفة للكيان ، معوقة مسيرة الاوطـــان عن اهدافها ، وامانيها الكبـــار .

وماذا عسانا ونحن حملة الاقلام الخيرة ، والافكار النيرة الغيورة على الصالح العام ان نفعل اكثر من استعادة الحديث مرة بعد مرة ، ويوما بعد يوم عن مزايا جمع الصفـــوف ، وتوحيد الكلمة ففي ذلك القوة التي ترهب العدو ، والمنعـــة التي لا تفسد مطامع الغزاة والطامعين .. ماذا عسانـــا نحن اصحاب الصحف والصحافة وهي رسالة وشـــرف ومروءة تستهدف تنبيه العرب الى المخاطر التي تحيق بهم ، والاهوال التي تتهددهم اذا ظلت السطحية ، والارتجـــال ، والفوضائية ، وقصر الانظار السيف المسلط على الاستقرار، والمدفع المصوب الى الاطمئنان وهو امر مؤسف ، نتمنى ان تزول اسبابه وان يرجع الجميع الى صوابهم ، ويثوبوا الى رشدهم متعاونين على كل ما من شأنه رأب الصدع ، وجمع الشتات ، وتحديد المباديء النضالية ، على هدي من تحديد الاهداف ومن خلال ذلك يعمل الجميع على الوفاق والوئـــام لا على الشقاق والخصام ... اخوة ابناء امة واحـــدة ، ومصير مشترك واحد !!

(عمان) تحتفل بعيدها السادس

وجلالة السلطان قابوس يحدد مستقبل المسيرة العمانية الموفقة على دروب النهضة الشاملة والحياة الكريمة الافضل

وانه ليسر « الصحفي » ان يستعيد في كل مناسبة قومية، في اي قطر عربي شقيق ذكريات امجاد ذلك القطر العزيز ، ويستعرض مراحل تطورات نهضته ، مع امانيه ، وآماله نحو الغد المشرق ، والمستقبل الزاهر بالرخاء ، والاستقرار والسؤدد .

وسلطنة « عمان » ذات الحضارة الاصيلة الماجدة ، والتراث الاسلامي العربي والتي كانت ، وما زالت الحصن الحصين في وجه المطامع الاستعمارية ، والغزوات الرهيبة عبر قرون وقرون صدت بالبطولات العمانية ، وبالعزم والتاكيد على ان حمى العروبة ، والاسلام تسهر عليه قلوب مؤمنة ، وسواعد قوية ، ونفوس ابية لا ترضى بغير سيادتها الكاملة ، وحريتها الشاملة ، فكانت وعلى الدوام تضحيات العمانيين ، مثلما كانت افاق حضارتهم تمتد ، وتمتد ومعها تعاليم الاسلام ، وعراقة العروبة في افاق العالم الواسع وخاصة في شرقي افريقيا ، وجنوب غرب اسيا .. في البحار الواسعة ، تجارة واسفارا ، وفي اقطار المعمورة دعوة الى المثل العليا الاسلامية ، والقيم العربية الحضارية السامية .

ومنذ ست سنوات بزغ فجر جديد في سلطنة عمان نفض عن التخلف غباره ، وعن الجمود تكاسله ، وعن الظلام غياهبه فهب السلطان قابوس حفظه الله ، ومعه شعبه يواصلون سهر الليل ، مع جهد النهار لتشهد بلادهم هذه الايام نهضة اذهلت الجميع في خارج الوطن العماني الميمون ، وهاهي المسيرة تخطو خطواتها الى التوفيق بالحكم العادل المستنير المتواضع من غير ضعف ، وبالمشورة المتفقة الواعية ، والتعاون الاكيد يلف كل المواطنين هناك سعيا الى اللحاق بالركب العربي المتقدم .

ونحن في الاردن اذ شاركنا عمان فرحتها منذ اول لحظة من لحظات فجرها الجديد ، ونحن معها في السراء والضراء ليسعدنا ، وذكرى عيدها يحل ان نكتب للاجيال عن بعض تطورات التقدم والنمو والازدهار والبلاد تستغل خيراتها ، وتستخرج كنوزها ، والعمران يزدهر ، والعلم ينتشر ، والمجتمع يقوي اسباب الفته ، ومحبته برعاية القائد الرائد السلطان الحكيم الرشيد العادل المثقف الشجاع الهمام يضع نصب عينيه ان تكون عمان والى سنوات عشر قادمة في اعلى المستويات وهذه هي دور العلم ، والنشاطات الاجتماعية ، ومثلها المستشفيات والعيادات والمصحات ، والمشاريع الاقتصادية صناعية ، وتجارية، وسياحية تشق طريقها الى التنفيذ ، ورقعة الوطن كلها ورشة عمل واحدة يشارك فيها عمال وخبراء عرب مثل مشاركة المخلصين الغيورين من ابناء هذه الامة في ميادين التربية والتعليم هناك ، ورائد الجميع السلطان الطموح الذي اثبت قدرته على تصريف الامور ، وبعد نظره في وضع الخطط الدقيقة لنهضة واسعة يساعد على تحقيقها جهاز حكومة نشيط ، ومواطنون متحمسون للعمل والبناء ، وموارد وفيرة من الثروات الطبيعية في بلاد حباها الله تعالى بالموقع الاستراتيجي المتاز ، وبالمناخات الزراعية المتعددة ، وبكل شروط النمو والتقدم طالما والسلطان المكرم وحوله شعبه قد صمموا على بلوغ افضل مستويات العيش، واعلى مراتب التقدم ، قوة من قوى العرب والمسلمين العاملة على استعادة المكانة العربية والهيبة الاسلامية .

وفيما يلي موجز عن تطورات ، وانطباعات عن النشاطات المبذولة هناك يطيب للقارىء الكريم ان يطلع عليها واجبا عليه للالمام بكل صغيرة وكبيرة عن اخبار وطنه العربي الكبير ، خاصة اذا كانت تلك الاخبار والانباء تؤكد نجاح مسيرات النهضة والتطور وهي كذلك في سلطنة عمان الناهضة بقيادة السلطان قابوس يقودها الى ذروة المجد ، وتطلعاته على الدوام خدمة العروبة ، والاسلام من خلال ازدهار عمان في شتى مجالات التمدن ، والحضارة .



المختلفة .

وتتالف عمان من سهول ساحلية على خليج عمان والبحر العربي حيث التربة الخصبة والمياه الوفيرة وعلى امتداد هذه السواحل تكثر الجزر واشهرها جزيرة مصيرة وجزر كوريا موريا . ثم يلي السهول سلاسل جبال تمتد نحو الداخل واهمها الجبل الاخضر الذي يزيد ارتفاعه عن عشرة الاف قدم واخيرا سهول داخلية خصبة تتخللها بعض الاودية والافلاج والعيون .

اما عن مناخ عمان فهو يختلف باختلاف الموقع والتضاريس فالمناطق الساحلية الواقعة على خليج عمان شديدة الحرارة مصحوبة بالرطوبة صيفا اما المناخ في فصل الشتاء فهو معتدل بوجه عام وفي السهول الداخلية فان المناخ قاري حار صيفا بارد شتاء واما في سلاسل الجبال فهي معتدلة صيفا وباردة شتاء

المسيرة التربوية في عمان

« بدانا من الصفر في عام ١٩٧٠ وكلكم تعرفون ونستطيع ان نقول الان باطمئنان اننا وضعنا بلدنا على رأس الطريق وحققت خطة التعليم هدفها كما وكيفا على مستوى المراحل الاولى .

« قابوس »

ان النهضة التعليمية في عمان اليوم تسابق الزمن لتعويض ما فات وتقضي على التخلف الذي رزحت تحت وطئته طويلا ومن هذا المنطلق فان وزارة التربية والتعليم العمانية تبذل المزيد من الجهد والعظيم من العمل وتطرق الابواب لتحقيق قاعدة عريضة من التقدم ليصبح العلم كالماء والهواء لكل فرد في المجتمع العماني ولتشارك في النهضة الحديثة لعماننا الحبيبة

ومن هنا ، عملت السلطنة على وجوب تحقيق ما يسمى بالنمو المتسارع في البناء التربوي في عمان او ما يعني باختصار عدم الركون الى النمو العادي البطيء لانه لا يلبي الحاجات والمتطلبات المتنامية لمجتمع ينشد اللحاق بموكب الحضارة الذي سبقه اشواطا بعيدة ، واصبح الواجب يقتضي السير بتسارع كبير لتحقيق طموحات عمان وتطلعاته ..

ان التعليم في السلطنة كان يعتمد الى زمن غير بعيد على الكتاتيب وحلقات الدرس في المساجد ، وفي عام ١٩٤٠ انشئت اول مدرسة ابتدائية في مسقط وتبعها بعد ذلك مدرستان احداهما في مطرح والاخرى في صلالة وكانت جميعها مخصصة للذكور . وفي عام ١٩٤٨ انشئت مدرسة للبنات استمرت عامين ثم اغلقت بعد ذلك وبقيت هذه المدارس الثلاثة كما هي دون زيادة حتى العام الدراسي ١٩٦٩ / ١٩٧٠ حيث كان عدد طلابها « ٩٠٠ » طالب وعدد المعلمين بها ٣٠ معلما .

وعلى اثر الانتفاضة المباركة اتسعت خطوات التطور والتقدم فعمت المدارس ارجاء السلطنة وتهافت الطلبة ينهلون منها العلم والمعرفة فارتفع عدد الطلبة في مدارس وزارة التربية والتعليم « ٦٨٧٠٠ » طالب وطالبة تضمهم ٢٣٩ مدرسة يقوم بالتدريس فيها ٢٧١٤ معلما ومعلمة .

وقد افتتح معالي احمد الغزالي وزير التربية العماني اول معهد لاعداد المعلمين في السادس عشر من الشهر الماضي وقد ضم المعهد ٦٠ طالبا ومدة الدراسة فيه سنتان تتلوها سنة واحدة للتدريب حيث يتخرج بعدها الطالب حاملا شهادة اهلية التعليم الاول .

ان التجربة التربوية العمانية تختلف عن جميع التجارب التربوية التي مرت بها اي دولة عربية شقيقة ، فالتجربة العمانية حديثة العهد فلا يتجاوز عمرها خمس سنوات بينما يتجاوز عمر احدث تجربة في العالم العربي اربع عشرة سنة ويمتد بعضها الى اكثر من خمسين سنة .

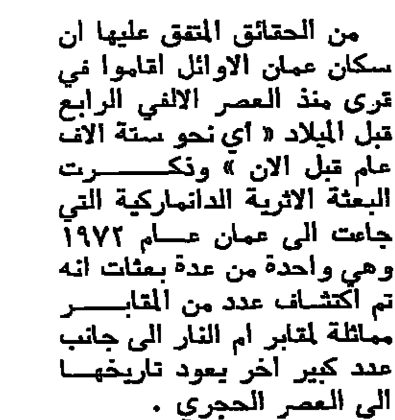
وعمان حينما حطمت قيود الانعزال وفتحت ابواب السلطنة على مصاريعها للاتصال والانفتاح على العالم الخارجي لتعرف منه كل ما من شانه تقدم البلاد ونهضتها في كافة الميادين ، قامت بتجنيد جميع الطاقات والجهود لبناء عمان الحديثة .

ومع تحطم القيود كان لابد لعمان ان تواجه عملية الانفتاح والاتصال بفلسفة تربوية منبثقة من المجتمع العماني ومن طموحاته واتجاهاته الاجتماعية والسياسية التي تمتد اصولها الى القيم والمثل العربية الاسلامية ومن حاجاته القائمة والمنتظرة ومن طموحه وسعيه نحو التقدم والنماء .

ان هذه الفلسفة ترتكز على اسس علمية ابرزها ان التعليم

البقية على ص — ٣ —

عمـــان عبر التـــاريخ



من الحقائق المتفق عليها ان سكان عمان الاوائل اقاموا في قرى منذ العصر الالفي الرابع قبل الميلاد « اي نحو ستة الاف عام قبل الان » وذكرت البعثة الاثرية الدانماركية التي جاءت الى عمان عام ١٩٧٢ وهي واحدة من عدة بعثات انه تم اكتشاف عدد من المقابر مماثلة لمقابر ام النار الى جانب عدد كبير اخر يعود تاريخها الى العصر الحجري .

كما اكتشفت بمنطقة عبرى مجموعات من المقابر لها دلالتها الهامة وتدل هذه المقابر على وجود مراحل تاريخية عديدة كان اخرها مقابر العصر الحديدي للفترة الالفية الاولى

لعبت عمان دورا تجاريا هاما مع الحضارات القائمة حينذاك كالعراق ووادي الاندوس وذكر تقرير جامعة « هارفارد » بعد عمليات قامت بها بعثة الجامعة عام ١٩٧٣ ان هناك من الدلائل ما يشير الى وجود عمليات لصهر النحاس في عمان في ربع مناطق التنقيب هي سمد والباطنه والظاهرة وابرا وان هناك ادلة كثيرة تشهد بان العمانيين كانوا يستخدمون وسائل ري متطورة في تلك الفترة من التاريخ كاقامة السدود .

واجمعت البعثات الاثرية المتعاقبة على ان عمان كان مجتمعا متطورا في منطقة الخليج خلال العصر الالفي الثالث قبل الميلاد كما كان ينتج الادوات المعدنية للاستهلاك المحلي وللتصدير ايضا .

التاريخ العربي العماني :

ان هناك اجماعا في الراي على ان الازد احتلوا عمان وانهم كانوا اول المجموعات العربية الحديثة التي جاءت الى عمان بزعامة مالك بن فهم ، وقد اعقب احتلال مالك لعمان فترة من الهدوء والاستقرار تخللتها جهود مركزه لتثبيت دعائم الحكم وانشاء جهاز حكومي منظم وقد تلا هذا وصول موجات اثر موجات قبائل الازد .

وهؤلاء هم الذين اطلقوا على هذه البلاد اسم عمان تيمنا باسم احد الاودية في اليمن

اما فيما يختص بعرب عمان فقد جرى العرف على ارجاع نسبهم الى قبيلة الازد العربية، ولقد استتبع هجرة قبائل الازد الى عمان وصول مجموعات قبلية اخرى من اصل عدنان من الشمال .

ويقول التاريخ العماني ان مالك ابن فهم قد امتد حكمه زهاء سبعين عاما وانه عاش حتى بلغ « ١٢٠ » سنة .

وكتب التاريخ تتحدث عن اسرة بني شمس فتقول انها استمرت تحكم البلاد حتى ظهور النبي عليه السلام وكان يحكمها يومئذ جيفر وعبد ابناء الجلفاوي بن المتكبر .

التاريخ الاسلامي :ـ

ان العمانيين اعتنقوا الاسلام خلال حكم الاميرين جيفر وعبي ابني الجلندي وهذا يميط اللثام عن كيفية دخول العمانيين الى الاسلام .

وهناك اكثر من رواية عن كيفية دخول العمانيين الى الاسلام اذ يقال ان مازن بن غضوبه هو اول من اعتنق الاسلام وكان من سكان سمائل في الجزء الداخلي من البلاد .

وتقول الرواية ان مازن بعد ان علم بامر الدعوة الاسلامية سافر الى المدينة المنورة واسلم على يد الرسول صلوات الله عليه وسلامه ثم تبعه عدد اخر من العمانيين الى حضيرة الاسلام السمحة .

الموقع الجغرافي :ـ

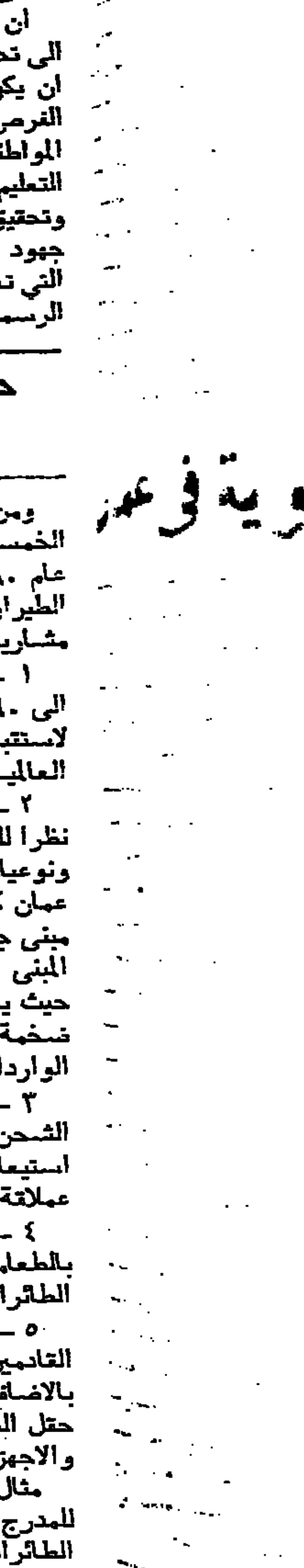
تشغل سلطنة عمان الزاوية الجنوبية الشرقية من شبه جزيرة العرب ولها ساحل يمتد مسافة ١٧٠٠ كيلو متر تقريبا من مضيق هرمز في الشمال حتى الحدود المتاخمة لجمهورية اليمن الجنوبية ويفصل اراضي السلطنة عن راس مسندم الواقع في اقصى الطرف الشمالي من عمان جزء من اراضي الامارات العربية المتحدة . هذا الموقع جعلها تتحكم في الطريق التجاري الهام بين الشرق والغرب .

المساحة والسكان :ـ

تبلغ مساحة السلطنة حوالي « ٣١٢ » الف كيلو متر مربع ، ويقدر عدد السكان بنحو مليون ونصف مليون نسمه ويمكن تقسيم السكان الى حضر وبدو ، تقيم القبائل البدوية على امتداد المناطق الصحراوية في مقاطعات الظاهرة والشرقية والجنوبية ، اما بقية السكان في السلطنة من الحضر وهم اغلبية السكان ويعيشون في المناطق الساحلية والمرتفعات حيث المدن والقرى



عمـــــان نهضة شاملة في جميع الميـــــادين



حق لجميع المواطنين بغض النظر عن جنسيتهم ولغتهم ولونهم ومعتقداتهم ومناطق سكناهم ، وان التربية والتعليم هي الوسيلة التي تمكن المواطن من ممارسة حقوقه الشخصية والعامة ومن تادية ما يناط اليه من مهام وواجبات .

وترتكز الفلسفة التربوية على ان التربية والتعليم وسيلة المجتمع في نقل تراثه الفكري والروحي مع القضاء على مظاهر التخلف في البيئة والنهوض بها .

ومن اغراض السياسة التربوية هي اعداد وتوفير الطاقات والكفاءات البشرية على اختلاف مستوياتها لمواجهة التدفق الحضاري العالمي .

ان السياسة التربوية تطمح الى تحقيق عدة اغراض لا بد ان يكون اولها ديمقراطية الفرص التعليمية لجميع المواطنين وتحقيق مبدأ وظيفة التعليم ومبدأ انتاجية التعليم وتحقيق مبدأ التكامل في جهود المؤسسات الاجتماعية التي تعنى بالتربية والتعليم الرسمية منها وغير الرسمية .

حقائق وارقام عن ميناء قابوس

ومن طموحات الخطة الخمسية العمانية المنتهية في عام ١٩٨٠ فقد وضعت مديرية الطيران المدني العماني عدة مشاريع من أبرزها :ـ

١ ـ تمديد مدرج السيب الى ٣٩٦٠ مترا ليكون مستعدا لاستقبال احدث الطائرات العالمية .

٢ ـ مبنى الشحن الجديد : نظرا للزيادة المضطرة في كميات ونوعيات البضائع الواردة الى عمان كان لا بد من انشاء مبنى جديد يبلغ عشرة اضعاف المبنى الحالي لمطار السيب حيث يحتوي على ثلاجات ضخمة للتبريد للمحافظة على الواردات من المواد الغذائية .

٣ ـ ساحة وقوف طائرات الشحن الجديدة :ـ من اجل استيعاب ثلاث طائرات شحن عملاقة في وقت واحد .

٤ ـ مبنى تموين الطائرات بالطعام وذلك لمواجهة حركة الطائرات المتزايدة .

٥ ـ توسيع صالات القادمين والمغادرين والعابرين، بالاضافة للمشاريع العديدة في حقل الطائرات والخدمات والاجهزة الحديثة .

مثال جهاز الهبوط الآلي للمدرج رقم ٨من أجل تامين الطائرات اثناء مرحلة الاقتراب والهبوط على الطرف الاخضر والمعروف برقم ٨ والذي تم تنفيذ مثيله العام الماضي على المدرج رقم ٢٦ .

والجدير بالذكر ان سلطنة عمان عضو في شركة طيران الخليج حيث تساهم بنسبة ٢٥٪ في راسمال الشركة التي يتولى مجلس ادارتها شاب عماني هو السيد سالم ناصر وكيل وزارة المواصلات العمانية . كما ان السلطنة عضو في مجلس ادارة شركة الاجنحة العربية ومقرها في الاردن وهي تساهم بنسبة ١٢٪ فيها .

● افتتح الميناء عام ١٩٧٢ ويبلغ عدد العاملين فيه ٢٣٤ ، يعمل عدد كبير منهم في شركة خدمات الميناء العمانية .

● خلال الفترة من يناير وسبتمبر ١٩٧٥ بلغ عدد السفن والبواخر التي رست في الميناء ٤٣٢ سفينة بلغ مجموع حمولتها ١٫٥٧٥٫٩٣٨ طن . التي دخلت الميناء ٣٤٦ باخرة بلغ وزن البضائع التي افرغت ١٫١٦٣٫٤٥٣ طن .

● وصل للميناء سفن من المملكة العربية السعودية، المانيا الغربية وهولندا ، اميركا ، اليابان ، سويسرا، هونغ كونغ الصين سنغافورة ، تايلاند كينيا الهند وباكستان .

● مساحة الميناء ١٧٫٠٠٠ متر مربع تتسع مستودعاتها لمليون ونصف المليون طن من البضاعة .

● الميناء ١٢ مرسى للسفن يبلغ طول ثلاثة منها ١٢٠٠ قدم

● يقدر دخل الميناء سنويا بنحو ٩٠٠ الف ريال عماني .

القوات المسلحة العمانية

منذ ان تولى جلالة السلطان قابوس مقاليد الحكم في البلاد عام ١٩٧٠ وجهت الدولة اهتماما خاصا لبناء الجيش العماني على احدث النظم العسكرية وتزويده باحدث المعدات والاسلحة على غرار الجيوش الحديثة لكي يتمكن من اداء مهمته في حماية منجزات العهد الجديد والدفاع عن الوطن .

يقول جلالة القائد الاعلى في احد خطبه :

« نحن لا نقبل الا ان نعيش احرارا ورؤوسنا مرفوعة في هذا البلد ، لقد حاربنا الغزاة والمستعمرين على مر التاريخ، سلوا التاريخ والجبال والبحار لتقول لكم ان في كل زاوية من ارضنا تاريخا حافلا بالامجاد والبطولات ، ونحن اليوم حماة هذا التاريخ وهذا التراث » .

من هنا وانطلاقا من هذه المعاني جهزت القوات المسلحة بفروعها الرئيسية البرية والجوية والبحرية بكل جديد ومتطور من اسلحة مدفعية ومدرعات وطائرات وصواريخ وسفن حربية واهتمت بتدريب الشباب العماني وفق احدث اساليب التعليم العسكري وباعداد متزايدة وفي هذا المجال افتتحت في عام ١٩٧٤ مدرسة الطيران المهنية التابعة لسلاح الجو السلطاني وزودت باحدث الاجهزة وانتدب للتدريب بها افضل الخبراء .

وعام ١٩٧٥ شهد تخريج الفوج الاول من جنود المظلات، وفي نفس العام احتفل تحت رعاية جلالة السلطان بانضمام قطع بحرية حديثة الى سلاح البحرية .

وتشهد القوات المسلحة بكافة فروعها كل جديد متطور من اجل تنمية قدرتها القتالية وذلك للمحافظة على المستوى الرفيع الذي وصلت اليه .

البحرية العمانية

وبفضل جلالة السلطان قابوس ورعايته السامية تم انشاء القواعد البحرية على طول البلاد وعرضها وجهزت البحرية باحدث القطع في العالم وذلك من اجل حماية الشواطىء العمانية المترامية الاطراف

ان القوات البحرية العمانية قامت بدور مجيد يشهد على مقدرتها وكفاءتها في الاسهام جنبا الى جنب مع القوات المسلحة في القضاء على حركة الارهاب الشيوعي ، فعلى طول امتداد شواطئنا البحرية كانت وحدات الاسطول العماني تقوم بدوريات نشطة ليلا ونهارا من مضيق هرمز في الشمال وانتهاء بمياهنا الاقليمية في المنطقة الجنوبية ، كما كانت تقوم بين الحين والاخر بقصف معاقل الارهاب الشيوعي على طول الشواطىء الساحلية وتكبيدهم افدح الخسائر وتلقينهم اعنف الضربات .

ان عمان اليوم هي تستعيد مكانتها بين دول العالم قاطبة بفضل قيادة القائد الاعلى جلالة السلطان قابوس المفدى تذكر بكل الفخر والاعتزاز ذلك الماضي العريق الذي سطره الاجداد العظماء بالبطولات والامجاد .

ان عملية بناء القوات المسلحة هي جزء من النهضة الشاملة التي حققتها عمان في مختلف الميادين وهي في الوقت نفسه السند القوي لهذه النهضة والدرع الذي يقي الدولة من الاخطار التي تحاول عرقلة مسيرتها وامنها واستقرارها .

الطيران المدني في عمان

ان التنمية هي الهدف الاساسي والمطلب الاول لسياسة جلالة السلطان المعظم وذلك بهدف اجتياز الفجوة الواسعة التي كانت تفصل بين عمان والعالم المتقدم قبل الثالث والعشرين من تموز ـ يوليو عام ١٩٧٠ في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية شاملة خدمات الاسكان والتعليم والصحة والمواصلات وغيرها ، وربط السلطنة باسرع ما يمكن بمراكز العلم والتكنولوجيا والصناعة والتجارة العالمية .

من هنا يبرز دور الطيران المدني في تحقيق هذه الاهداف، والتنمية والطيران لا ينفصلان فالطيران هو وسيلة الانفتاح نحو العالم الخارجي ولهذا فقد اكتسب الطيران افضلية مشكورة من رعاية جلالة السلطان واهتمام جلالته السامي لعاملين اساسيين :ـ

اولاهما :ـ اتساع مساحة السلطنة حيث تبلغ ٣٠٠ الف كيلو مترا مربعا .

وثانيهما :ـ الطوبغرافية الجبلية وما يحتمه التخطيط لانشاء شبكات للنقل البري .

من هنا ومنذ ان افتتح مطار السيب الدولي للملاحة الجوية عام ١٩٧٥ حرصت المديرية العامة للطيران المدني ان تجعل منه مطارا دوليا يتمتع بالمواصفات القياسية التي وضعتها المنظمة الدولية للطيران لهذه المطارات وفي نفس الوقت استكمال كل ما يحقق الوصول الى اعلى المستويات المتاحة .

وبالاضافة الى مطار السيب يوجد هناك مطار اخر في صلالة تحت الانشاء ويعتبر هذا المطار من مطارات العالم الضخمة وهو مهيء لاستقبال اضخم الطائرات كما جهز هذا المطار باحدث ما وصل اليه عالم الطيران من اجهزة ومعدات والات بما في ذلك اجهزة الاتصالات اللاسلكية ومساعدات الملاحة الجوية والاقتراب واطفاء الحرائق والانقاذ وغيرها والعمل جار في هذا المطار الذي سيفتتح بعد فترة وجيزة .

ويوجد هناك مطار محلي في مدينة صور لهبوط الطائرات الخفيفة وكذلك يوجد مطار في مدينة خصب . وقد جرت عدة دراسات ابتدائية بالنسبة لهذين المطارين لاعدادهما للنقل الجوي الداخلي وذلك بهدف ربط المدن المختلفة بالسلطنة ببعضها البعض للمساهمة في رفع عجلة التنمية .

من هنا فان مديرية الطيران المدني العمانية اسهاما منها في مواجهة المشروعات الكبيرة فقد عكفت على التخطيط متخذة منه سبيلا في مواجهة المشاريع المقبلة ولهذه الغاية انشىء قسم التخطيط ليقدم الدراسات الخاصة بطرق تحقيق اهداف مرفق الطيران المدني المختلفة.

ويحتل التدريب مكانة بارزة ازدادت اهميتها في العصر الحديث بسبب التقدم المذهل في كافة علوم الطيران وذلك من أجل اكساب الفرد العماني العامل بالطيران معرفة ومهارات في حقل عمله بالاضافة الى تطوير هذه المهارات والخبرات تبعا لما يستجد من تطورات في هذا العالم الواسع المتطور



خطة التنمية الخمسية

اصدر جلالة السلطان قابوس المعظم مرسوما سلطانيا ساميا باعتماد خطة التنمية الخمسية للسنوات من ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨٠ وفيما يلي نص هذا المرسوم :ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن قابوس بن سعيد سلطان عمان ، بعد الاطلاع على قانون التنمية الاقتصادية لسنة ١٩٧٥ وعلى خطة التنمية الخمسية التي اعدها مجلس التنمية للسنوات ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ ونظرا لما نوليه من اهمية لدعم الانماء الاقتصادي والاجتماعي رسمنا بما هو ات:

مادة اولى :

تعتمد خطة التنمية الخمسية للسنوات ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠

مادة ثانية :

على مجلس التنمية نشر بيانات وتفصيلات التنمية الخمسية ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ في تقرير خاص يصدر لهذا الغرض

مادة ثالثة :

يهتدى بخطة التنمية المشار اليها في وضع وتنفيذ السياسات المالية والاقتصادية للدولة وذلك دون اخلال بنظام واجراءات اعتماد واصدار الموازنات العامة للدولة واجراءات الموافقة على المشروعات طبقا لقانون التنمية الاقتصادية لسنة ١٩٧٥ .

مادة رابعة :

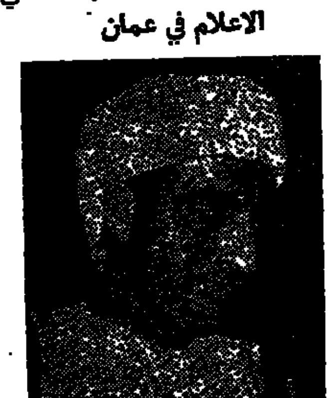
على المعنيين بالامر تنفيذ هذا المرسوم وينشر في الجريدة الرسمية مع الجدول المرفق به .

قابوس بن سعيد
سلطان عمان

ونظرة على هذا المرسوم السلطاني السامي وما يحمله من اماني الشعب العماني في دفع عجلة التقدم والازدهار هو ايذانا بدخول البلاد مرحلة التخطيط والتنمية الشاملة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية معا وذلك وفق الاهداف والامال الكبيرة التي يضعها جلالة السلطان امام عينيه للوصول بعمان الى مجتمع الرخاء والرفاهية بعد ان ارسى جلالته بتجربة السنوات الست المجيدة ومنذ الانتفاضة المباركة دعائم النهضة الكبرى على ارض عمان وبعد ان تمكنت من الانتصار على مختلف التحديات .

ومن ابرز اهداف هذه الخطة هي اقامة مشروعات كبرى لاستثمار الموارد المتاحة بالسلطنة استثمارا مدروسا ومخططا يهدف الى زيادة الدخل القومي ودعم عملية التنمية الشاملة ، كما تقام مشروعات عمرانية وانشائية في مختلف مجالات الخدمات تحقق هدف الرفاهية الاجتماعية لكافة قطاعات الشعب العماني

الاعلام في عمان



خطا الاعلام العماني خطوات سريعة تسابق الريح فحقق الكثير من الانجازات والمشاريع في التوجيه الاعلامي .

ولعل اهم المنجزات التي قامت بها وزارة الاعلام بتوجيهات القائد والمعلم جلالة السلطان قابوس هي قيام محطة الاذاعة المؤقتة في بيت الفلج وصدر منها اول صوت حر صرخة ٢٣ يوليو عام ١٩٧٠ وسايرت بهذا القدر اليسير ركب الاعلام والتطور

وفي العيد الوطني الرابع افتتح جلالة السلطان مدينة الاعلام التي تضم اوجه الاعلام المختلفة من تلفزيون واذاعة وصحافة ومطبوعات وافلام وتصوير ومتاحف واثار ولسكن موظفي الاعلام وسوق مركزي وكافة الاحتياطات اللازمة لاستكمال المدينة .

ومدينة الاعلام تقع على ربوة عالية .. تطل على بقعة جميلة خلابة من الساحل العماني ، تقع بين مسقط والمطار الدولي .

وقد وصفت هذه المدينة بانها بنيت بكل الفهم والادراك لمعنى الاعلام واهميته . . والاعلام بشر واجهزة .. ومن حسن الاعلام ان يكون البشر قريبين دائما من الاجهزة . . لانهما معا وقد يتعين عليهم احيانا ان يعملوا بلا توقف ٢٤ ساعة لكل ٢٤ ساعة .

ان المبنى الرئيسي للمدينة هو مبنى الوزارة وهو يضم الاقسام والمكاتب المختلفة في طابقين شاهقين وقسم على احدث طراز وبتخطيط دقيق من حيث تصاعد المسؤوليات من البداية حتى حجرة الوزير وزود بقاعات للاستقبال وقاعات للمؤتمرات الصحفية ، وقاعات للعروض المسرحية والسينما.

ومباني القطاع السكني شيدت حسب الحاجة من بيت الوزير الى الوكيل الى كبار الموظفين وهكذا حتى صغارهم في تناسق بديع وتنازل مستساغ وهي مزودة بكل ما يجعلها سكنا ممتعا يكفل للعاملين في وزارة الاعلام كل اسباب الراحة والهناء .

وفي المدينة حدائق غناء وملاعب لممارسة الرياضة وملاعب للاطفال الصغار .

واذاعة عمان المقامة داخل المدينة فان قوة بثها تصل الى ٥٠٠ كيلو سايكل مما يمكنها من ايصال صوت عمان الى ابعد العواصم العربية وهي تعمل في كثير من الاحيان مدة اربع وعشرين ساعة من اربع وعشرين ساعة، واستوديوهات الاذاعة تضج بالحركة والعمل وبرامجها تعد الان بايدي عمانية صميمة بجوار الخبرة العربية .

والتلفزيون في عمان يبث بالالوان منذ بداية ارساله وهنا في عمان تلفزيون مليون في العاصمة مسقط والاخر في صلالة وتلفزيونات عمان وبرامجها معدة اعدادا كاملا يساير ارقى البرامج عالميا ويرضي كافة المشاهدين ، ويكفي تلفزيونات عمان انها بدأت بثها بالالوان في حين ان كثيرا من الشقيقات لم يبث تلفزيونها ملونا الى الان .

الصحافة مراة الامة وقلبها النابض النقد البناء خطوة متقدمة من اجل تحقيق صحافة عمانية متطورة .

الصحافة العمانية

الصحافة العمانية وكأي نشاط اخر من نشاطات المجتمع العماني انما هي وليدة الامس .. وليدة الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٧٠ واذا ما قسنا عمر الصحافة العمانية مع ما وصلت اليه وبمقارنة مع زميلاتها في الدول المحيطة بها لنجد ان الصحافة العمانية استطاعت والحق يقال ان تقف في موضع مفخرة لعمان ولابنائها البررة .

ان النقد .. والنقد الذاتي البناء بحد ذاته خطوة متقدمة من اجل تحقيق صحافة ذات مردود اجتماعي وثقافي بين افراد المجتمع . . وان رجال الصحافة في عمان والقائمين عليها يؤمنون بان الصحافة مراة الامة .. وهي القلب النابض لها .. وهي كتلة من المشاعر والاحاسيس وهي بالتالي صوت عمان الصارخ خارج جدران بلادنا .

فرقة الفنون الشعبية العمانية :

فرقة الفنون الشعبية في عمان انشئت في فترة وجيزة من الزمن واستطاعت ان تمثل

البقية على ص ـ ٧ ـ

من كنوز اللغة العربيـة

قالوا بلا داع اتت فاجبتهم
كلا . . . فهاجم يا عداة رجالي
المجمع اللغوي في فرسانـــه
وسـواعد الشرفاء والابطال

.. الا ان الذين اتهموني بالعقم هم العقماء وانـــهم لا يبصرون .. والذين قالوا : انني لم اعد امشى ومتطلبـــات القرن العشرين وحضارة القرن العشرين واهمون مخطئون وانهم لا يدركون .. الا انهم رؤوس في رمال لا تبصر ولا ترى .. ولا تدرك ولا تسمع ..

قالوا :

أ ــ ان المنسيم : طرف خف البعير والنعامة والفيل .. بمنزلة الظفر للانسان والسنبك للدابة والمخلب للطير ..
ب ــ ان خلف الناقة بمنزلة ضرع البقرة وثدي المراة
هـ ــ صبارة الشتاء هي شدة برودته ويقال نفخ من البرد . وحمارة القيظ هي شدة حرارته ، ويقال لفخ من الحر
د ــ المراهـــق من الغلمان بمنزلة المعصر من الجوارى
وان الكهل من الرجال بمنزلة النصف من النساء
وان الطرف من الخيل بمنزلة الكريم من الرجال
وان ارداف الملوك في الجاهلية بمنزلة الوزراء في الاسلام
وان الزهلقة للحمار (وهي حسن السير في سرعــة وتبختر بمنزلة الهلجـــة للفرس)
وان الجمل بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة المراة والبعير بمنزلة الانسان

وان المشرط للحجام كالمبضع للفاصد والمبزع للبيطار
وان الغرز للجمل كالركاب للفرس
وان المخلاف (الكورة والناحية) لليمن
وان السواد (الكورة والناحية) للعراق
وان الرستاق (الكورة والناحية) لخراسان
وانهم قالوا :
درج الى فوق صعد درجا
درك الى اسفـــل نزل
غلط في الكلام وغلت في الحساب
البصيرة في القلب كالبصر في العين
الوعورة في الجبل كالوعوثة في الرمل
العمى في العين مثل العمه في الراي
وان الضعف في الجسم كالضعـــف في العقل
وان البيدر للحنطة
وان الجرين للزبيب

وان المربـــد للتمـــر
وان الغلس والغبش اخر ظلمة الليل
وان الزكمة والمجزة اخر ولد الرجل
وان السكيت اخر الخيل في الحلبـــة
وان الفلتـــه والبراء اخر ليلة من كل شهر او اخر يوم من الشهر
وان ساقه العسكر اخره
وانه اذا كان الشعر شديد الجعودة فهو قطط
وانه اذا كان اللبن شديد الحموضة فهو طحف
وانه اذا كان الرجل شديد البصر سريع الاصابة بالعين فهو شقـــذ
واذا كان الرجل شديد الخصومة فهو خصم
واذا كان الماء شديد الملوحة فهو زعاق
وان الدثـــر هو المال الكثير
وان الغمر هو الماء الكثير
وان العرج الابل الكثيرة
وان الكلعة هو الغنم الكثيرة
وان الخشرم هو النحل الكثير
وان الديلم هو النحل الكثير
وان الجفال هو الشعر الكثير
وان الغيطل هو الشجر الكثير
وان الكيسوم هو الحشيش الكثير
وان الحشبكة هو العيال الكثيرة
وان الحير هو الاهل والمال الكثير
وان الكوثـــر هو الغبار الكثير
وان القبض والجبل : الجماعة الكثيرة
وانهم قالوا : اوقرت الشجرة واوسقت : اذا اكثر حملها

رجل ثرثار	كثير الكلام
رخل خضرم	كثير العطية
رجل منونة	كثيز الامتنان
رجل اشعر	كثير الشعر
رجل لجوج	
رجل لجلاج	من كان ثقيل اللسان يتردد في كلامـــه

فائدة في الاملاء :
١ ــ نحن الالى : نحن الذين
العرب الالى : العرب الاقدمون
اولى : اسم اشارة لجمع القريب
٢ ــ كل همزة تاتي بعد الواو الساكنة فيجوز فيها الوجهان :
ان تكتـــب الهمزة منفردة : توءم
او ان تكتـــب الهمزة على الف : توأم
٣ ــ يعرف اصل الالف المتطرفة في الفعل الثلاثي بطرق ثلاث :
ا ــ رده الى المضارع : دنا ـــ يدنو
ب ــ باسناده الى تاء الفاعل ان تلحق باخره التاء المتحركة دنوت
د ــ بطلب مصدره سعى يسعى سعيا
فاذا كان اصل الالف واوا فانها تكتب قائمة مثل دنا
فاذا كان اصل الالف ياء فانها تكتب لينه مضى

محمود فريحات

١ ــ صديق الشيطان

قالوا : انه كان في بغداد وفي زمن الخليفة المعتصـــم رجل لم يسلم من يلعن الشيطان من شره ولسانه ...

وهكذا . . كان قلبا وروحا ويدا لسيده هـــذا ... حتى سموه بالشيطان الصغـــير ...

وفي ذات ليلة وبينما كان نصير الشيطان يغط في نوم عميق .. جاءه سيده في المنام قائلا :

اني باسم ابالسة الارض اشكرك من كل الاعماق ... ولما كان وفاؤك عظيما فلقد طلبوا مني ان احملك على ظهري واريك العالم كل العالم ... فهيا اركب لترى ما يقدمـــه الشيطان للذين يحبونه ويدافعون عنه . .

وانطلق به في الجو .. وما هي الا لحظات حتى احس بثقل في مثانته فقال لسيده : الا تدلني على مكان ابول فيه ؟ . .

فضحـــك سيده وقال : انك في رحب الفضاء وواســـع الاجواء فالجو بين يديك والفضاء ملك يمينك .... فبل ولا تخـــف . .

وافاق صاحب الشيطان من نومه صباحا فرأى انـــه قد بال في فراشـه ... وعلمت زوجته بالامر فرفعت الامـــر الى القضاء طالبـــة الطلاق . . ولما مثل بين يدي القاضـــم وساله . . لم ينكر . . وانما قال والدموع تتأرجـــح في عينيه . . لن ادافـــع عن شيطان بعداليوم . .

ـــ ما الامر يا رجل . . افصح ولا تتحدث بالالغاز . .

ولما علم القاضي بالقصة وما كان من امره مع شيطانه . . حتى استلقى على ظهره من الضحـــك وكذلك الحاضرون . . ورد له زوجة حيث اقسم انه لن يناصر شيطانا . .

لو اطلعتـــم على الغيب لاخترتم الواقـــع

قالوا : انه كان رجل صالح تقي ورع يعيش في الباديـــة وله حمار وكلب وديـــك ... فكان الديك يوقظهم للصلاة . . والكلب يحرسهم والحمار ينقلون عليه الماء ويحمل لهم خيامهم . . فجاء ثعلب فأخـــذ الديك . . فحزنوا الا الرجل الصالح . . الذي كان يردد : عسى ان يكون خيرا ....

ثم جاء ذئب فخرق بطن الحمار فقتله فأخذوا يندمون الا هو . . ذلك الرجل الصالح . . الذي ظل يقول ويردد . . عسى ان يكون خيرا . . ثم اصيب الكلب بعد ذلك . . فقال : عيسى ان يكون خيرا ... فقالت له زوجته :

اي خير هذا الذي ترجوه ؟ ...

ثم اصبحوا ذات يوم فنظروا فاذا الذين كانوا حولهم قد اخذوا اسرى وسبيت ابلهم وهدمت خيامهم . .

فنظر الرجل الصالح الى زوجته قائلا :

لقد اخـــذ هؤلاء القوم بما كان عندهم من اصـــوات الكلاب والحمير والديكـــة وان الخيره كانت في هلاك ما كان عندنـــا . .

فنظرت اليه والدموع في عينيها قائلة :

الا تصفح عني ؟!

بينما كان زوجها يردد :

لو يعلم الغيب امروء لاختـــار ما زرعته في ايامه الاقدار

محمود فريحـــات

التلفزيون

٦ر٠٠ القران الكريم ، ٧ر٣٠ العلم والحياة ، ٨ر٠٠ الاخبار الاولى، ٨ر٣٠ لحن البوادي ٩ر٠٠ جرب حظك ١٠ر٠٠ مسرحيـــة ، ١١ر٠٠ الاخبار الثانية ، ١١ر١٥ متابعة المسرحية .

٧ر٣٠ الاخبـــار العبريـــة ، ٧ر٤٥ منوعات ، ٨ر٣٠ ماركوس ويلبـــي ، ٩ر١٠ فيلم السهرة ، ١٠ر٠٠ الاخبـــار الانجليزية ، ١٠ر١٥ متابعـــة الفلم ، ١١ر٠٠ الاخبار العربية .

من قرى وطنك ايها القاريء الكريم

قرية — حاتم —

من قرى « بني كنانة » التي كنا قد كتبنا عنها في العدد السابق ، وموقعها الجغرافي جيد حيث تمتد المناظر امامه في معظم الجهات بعيدة المدى الى قرى ، ومزارع وجبال عالية ، وحراج في محافظة اربد ، والراغب في زيارتها عليه ان يسلك طريق اربد — بيت راس — ملكا حتى اذاما اقترب من «المنارة» اتجه جنوبا الى « حاتم » مسافة بضعة كيلومترات ، ومعظم سكانها ان لم يكونوا كلهم اميل الى المحافظة على التقاليد القديمة ، والتمسك باسباب الدين ، ونشاطاطهم في الزراعة والبستنة معروف ، واشجار الزيتون لها نصيب في اراضيهم واكثرها ذات طبيعة وعرية ، وتقدر عدد بيوتها باكثر من ثلاثمائة بيت ، ومساحة اراضيها الزراعية بحوالي تسعة الاف دونم ، ومياه ابار الجمع من الامطار ما زالت مصدر الشرب للسكان ، والجهود مبذولة لايصال المياه اليها من مشاريع سلطة المياه .

جامعها قديم وادخلت عليه اضافات واصلاحات ، وفي البلدة مدرستان ، وشعبة بريد ، ويعنى بعض السكان بتربية الاغنام ، وللزيتون فيها معصرتان ومن الاحواض الزراعية : المنارة ، الفرجة ، السموقة ، حصاصة ، الهدم ، الخربة والاخيرة تشير الى الاثار القديمة في حاتم شانها بشان معظم قرى ، ومدن الاردن ، وام قيس قريبة منها ذات مجاد حضارية مشهورة .

تحيط بها قرى ابدر من الشمال . . وملكا من الغرب ، وفوعرا ، واسعرا من الجنوب في حين تقع قرية سما الى الشرق منها ، وعائلاتها المعروفة الضامن ، العودات ، انيونس ، القتاتوة ، ينتسبون الى اروقة واحدة هي اروقة المقدادي التي تنتمي اليها كذلك عشائر وعائلات كثيرة في اكثر من خمس قرى في محافظة حوران السورية ، وفي جهات جبل عجلون ، وفي قرية « بيت ايدس » من قرى قضاء الكورة مشيرين هنا الى ما قد سبق وكتبنا عنه في عدد سابق من هذه الصحيفة بان المقداديين المتواجدين في سوريا والاردن وفلسطين معظمهم تشهد لصلات الدم والقربى بينهم حبهم للارض الطيبة ، وتعلقهم بالزراعة ، واصرار الكبار من ابنائهم على الزام الصغار بقواعد الدين الحنيف والاعتزاز بالاسلام ، مع تشابه السحن ، والقيافة ، وتوافق العادات ودار ارشيد في لواء جنين ، لا ينكرون قرابتهم مع اهالي بيت ايدس ، والكل يفخرون بانتمائهم هذا الى صحابي جليل تخلد ذكره في تاريخ العرب والاسلام . . وعودة الى بلدة حاتم من قرى ناحية السرو — قضاء بني كنانة — محافظة اربد ونفوسها حوالى اربعة الاف نسمة ورئيس مجلسها القروي السيد مبارك اليوسف ، ومن الوجهاء البارزين الحاج صالح العبدالله الذي يكن له الجميع احتراما ، والامل كبير ان تشهد حاتم نهضة شاملة خلال السنوات العشر القادمة .

خشاع السلاتين

من قرى لواء المفرق ، وعلى بعد ٦٠ كيلو مترا الى الشرق منها ، وتقع في التقسيمات العشائرية المتعارف عليها في منطقة بدو الشمال ، وسكانها من ابناء عشيرة العظامات المتواجدين منذ القديم في جهات الحدود السورية — الاردنية يتعايشون هناك مع مواطنيهم من عشائر السردية ، والعيسى وبني خالد ، والسرحان الذين هم جميعا في نطاق بدو الشمال المشار اليهم تمتد اراضيهم ، وتمتد حتى محطتي بترول العراق في — الاجفور ، والانتشفايف — شرقا ، وحتى جبل الدروز ، واراضي درعا شمالا ، ثم تتصل بالجنوب باراضي المفرق ، مثل اتصالها بالغرب باراضي الرمثا ساحات واسعة شاسعة تتوفر فيها المياه الجوفية ، وتمتاز بجودة التربة ، وعذوبة المناخ ، وبكونها صالحة لمختلف انواع الزراعات الشجرية ، والخضرية ، وتسهل فيها اسباب تربية المواشي ، والاغنام خاصة بتوفير المراعي ، وكانت في عصور سابقة موصوفة بثروتها الحيوانية ، وكثرة قطعان اغنامها ، ودلائل الاثار القديمة تشير الى انها كانت معمورة بالمزيد من السكان توالت الاحداث ، والظروف وتقلبات الازمات ليعيش بدو الشمال هذه الايام حياة ما زالت مطبوعة بخشونة العيش حيث ما زالت المشاريع الكثيرة تنتظر التنفيذ ، والحكومات المتعاقبة تعمل ما بوسعها ، ولكن الحاجة ملحة الى وعي المواطنين هناك ، وعليهم ان يدركوا ان ارضهم طيبة ، وان من خدمها منهم نجح واعطته دخلا وفيرا ، والقلة من الضباط المتقاعدين والشباب المتحمس الذين حفروا الابار الارتوازية ، وزرعوا وفق الاصول الزراعية الحديثة بلغوا ما يطلبون ، والمطلوب في باديسة الشمال : فلاحة عميقة للاراضي ، وتنظيفها من الحجارة ، واقامة المصدات لوقاية المزروعات من خطر الرياح ، والتسميد ، ومن ثم العناية بالبستنة الشجرية وكل ذلك يسبقه ان شاء الله عناية بشبكة الطرق القروية ، والزراعية ، واستكمال المواصلات البريدية ، والهاتفية ، والزامية التعاونيات التي تحقق مشتهى كل غيور . . والحديث طويل ، فلنعد الى « خشاع السلاتين » ذات الموقع السهلي ، والمحاطة بقرى الدفيانة ، وام القطين والمكيفتة ، وعدد نفوسها في حدود الـ ٥٠٠ نسمة الاطفال منهم في مدرستين للطالبات ، والطلبة — ٣٦ طالبة ، و٥٧ طالبا — يشرف عليهم في مدرستيهما معلما ، ومعلمة . . وفي البلدة شعبة بريد ، وليس فيها مسجد ، ومن معالمها البارزة الجبلان المقابلان — قعيس ، ومقاعس — . . وماء الشرب من ابار جمع مياه الامطار ، ومخاتيرها ثلاثة مخاتير . . . والعظامات كما يروي الرواة بطن من عنزة ويتواجدون حاليا في العراق (فرع من فروع ابن هذال) وفي جبل الروز ، وفي البادية الاردنية الشمالية نرجو لهم الحياة الطيبة ولديارهم الازدهار . . .

قرية الجزازة

تقع الى الجنوب الغربي من مدينة جرش ، وعلى بعد ١٨ كيلومترا منها مرورا بالمجدل . . وطبيعة اراضيها جبلية، وعرية في موقع جميل جدا باشرافه على مناظر خلابة في الجنوب ، وفي الشرق حيث الغابات ، والمزارع ، والاودية المغروسة بالاشجار المثمرة ، والمخضرة على الدوام بمختلف أنواع الضراوات . . والجزازة هذه هي احدى قرى ناحية المعراض — لواء جرش ، وان كانت هي كذلك في الحسابات العشائرية منذ العهد العثماني من قرى عشيرة الفريحات خاصة (وهي قرى نجدة ، الحسينيات ، الجزازة ، راجب وكفرنجة) ، والاخيرة اي كفرنجة هي مركز العشيرة ، وتتواجد فيها عشائر اخرى تتعايش باخوة ومحبة ووئام . .

ونعود الآن الى الجزازة فنقول بان مياهها وفيرة واشهر ينابيعها — عين صفار ، وعين قدرة التي تنبع من اعالي منطقة صنوبرية بعيدة عن البلدة في حدود كيلو متر واحد — . . ومساحة اراضيها حوالي ٧٥٠٠ دونم معظمها مغطاة بالاشجار واشجار الزيتون خاصة ، وتحيط بها من الغرب برما ، ومن الشرق المجدل ، ومن الجنوب سد الملك طلال ، ومن الشمال اراضي الحسينيات ، علما بان منتزه دبين «معظم اراضيه من اراضي حوض ابو عمارة رقم ٣ » . . وعدد نفوس القرية حوالى ١٥٠٠ نسمة ، وفيها مجلس قروي برئاسة السيد لطفي الراشد الخزاعي ، كما وفيها شعبة بريد ومدرستان اعداديتان للطالبات ، والطلاب ومسجدها جديد ، ومن طلبات الاهلين بناء مدرسة للذكور على قطعة ارض اميرية وبمساعدة الجهات ذات العلاقة ومكتب بريد ، وعيادة صحية ، والعناية بالسياحة واقامة استراحة سياحية في اراضي البلدة الاصطيافية ، وغابة الملكة علياء تقع بين اراضي الجزازة والحسينيات ، ومن المطالب الهامة ايضا تجميع مصادر المياه وتقويتها ، وتنظيم شبكة المياه ، والعناية بمياه — عين قدرة — وتنظيم شبكة اقنيتها كذلك .

يستوطن الفريحات هذه القرية منذ عرفوا في لوائي جبل عجلون ، وجرش

قرية « طفوح » . .

تقع على مسافة حوالي خمسة كيلو مترات الى الغرب من مدينة الخليل ، ومن قرى محافظتها . . وتحيط بها جاراتها : دورة ، اذنة ، بيت كاحل ، وحلحول ، وطبيعة اراضيها وعرية ومعظم زراعاتها البستنة ، وهي ناجحة بمختلف أنواع الاشجار والثمار ، والخضار ، وينابيعها عديدة منها المعمودية ، عين الست ، عين الست ، عينثد عغعغا ؛ثقيؤ مريسذا؟؟ يـ الست ، عين الحماطة ، عين فرعة ، والنزازات ، ولكل تسمية مدلولها ، وواقعتها لدى الذين كانوا قد سموها بهذه التسميات تشير الاولى الى « التعميد » والثانية نسبة الى سيدة معينة في حينه ، في حين تشير الاخيرة الى خفة تدفق المياه وكأنها تنبع وتتفجر برقة واعتدال .

يبلغ عدد نفوس سكان هذه القرية حوالي ١٥٠٠ نسمة ، وفيها مسجد ، واربع مدارس للطلبة ، والطالبات ، وشعبة هاتف ، واراضيها واسعة في حدود ال (٨) الاف دونم واثارها القديمة بارزة ، ومن معالمها « المعمودية ، والدير » . ومن عشائرها المعروفة لدينا : الرزيقات ، ومن الرزيقات السعايدة وغيرهم من الفروع التي تلتقي بارومة واحدة ، ويعتقد بأن لهم اقرباء في جهات الطفيلة . . والخمايسة ، والطردة وغيرها وكثيرون من ابناء « طفوح » منتشرون في العديد من اقطار العروبة شأنهم شأن غيرهم من ابناء فلسطين اضطروا الى الهجرة والنزوح تحت وطأة الاحتلال الصهيوني ، منهم موظفون حكوميون ، واصحاب اعمال مهنية حرة ، وطلاب جامعات ، وتمنياتنا لها تمنياتنا لكل قرية فلسطينية ، واردنية في التقدم والتطور والازدهار وان تتحرر من اسباب الاحتلال الصهيوني البغيض ، او اية تبعية اجنبية كانت وما زالت عوائق النهضة الشاملة ، والاستقرار والرخاء .

قرية « وادي جنين »

من قرى لواء الرملة « عاصمة فلسطين في العهد الاسلامي الزاهر » وتبعد عن المدينة المذكورة حوالي عشرة كيلومترات ، والى الشرق من الشاطيء الفلسطيني على مسافة حوالي عشرة كيلومترات كذلك ، وطبيعة الاراضي سهلية رملية خفيفة التربة صالحة لزراعة الحمضيات، والموز وانواع الخضروات المختلفة ، ويبلغ عدد نفوسها حوالي خمسة الاف نسمة قبل اضطرار سكان العرب الى النزوح مضطرين تحت وطأة الغزوة الصهيونية ، والمؤامرات الاستعمارية . . وفي جزء منها كان العمران مزدهرا ، مثل ازدهار « البيارات » ذا تمركز للامن العام ، ومدارس للبنين والبنات ، ومكتب بريد ، ومسجدين ، واثارها القديمة بارزة ، وتحيط بها قرى ، ومدن روبين غربا ، والرملة واللد شرقا وصرفند من الشمال ، والقبيبة ، ويبنا جنوبا ، وفيها اكثر من مايتي بئر ارتوازي كانت وما زالت كافية للري ، والسقي . ومن عائلاتها المعروفة : الغصين ، التاجي ، الحسيني ، القاضي ، ابو هندي ، الخيري ، وتبعد عنها محطة سكة الحديد في « ديران » حوالي كيلومترين ، وتزيد مساحة اراضيها عن ٢٠ الف دونم ، ويتواجد الكثيرون ممن نزحوا عنها في قطاع غزة ، واخرون انتشروا في العديد من اقطار العروبة يحنون الى « وادي جنين » ورياضها الغناء . وازاهير ربيعها الفيحاء شوقين اليها شوق المارين بساتينها ، ومزارعها حين كانوا يتجهون من حيفا ، ويافا الى جنوب فلسطين في طريق على جانبيها مظهرا جهد المزارع العربي الفلسطيني حول الرمال الى بيارات . واستصلح الصخور الى بساتين تين ، ولوز ، وزيتون لتصبح هذه الايام يستغلها المحتلون ، ويصدرون منتوجاتها الى الخارج بمزاعم أنها من ثمرات عملهم ، وجهودهم وليست اعمالهم وجهودهم هذه الا نهب خيرات شعبنا ومنها خيرات وادي جنين الوادي العامر بالاشجار ، والثمار ومن قبل كان عامرا بأهله وذويه من العرب الاقحاح جاء اجدادهم مع جند عمرو بن العاص ، ويزيد بن ابي سفيان ، ثم وفيما بعد جاء من جاء من اولئك الاجداد مع جند صلاح الدين الايوبي قاهر الغزاة الصليبيين بانتظار قائد مثله يجيء من الغيب ، وبارادة الله يحرر فلسطين من الغزاة الصهيونيين

مـــاذا على شبابنـــا ان يحملـــوا من المبـــادىء

بقلم : احمد عبد المجيد الصمادي
الجامعة الاردنية ــ كلية الاداب

لكي نميز فرد من الافـــراد عن غيره لا بد من ان تنظـــر اليـــه من زاوية معينة ، ولكن ما المنظار الذي ننظر اليه مـــن خلاله ؟ ؟

وحتى نجيب على هـــذا السؤال لا بد لنا من الحديـــث عن المبدأ .

فالمبدأ هو ذلك الفكر الـــذي يتبناه الفرد ويختاره ويعيـــش من اجله وينظر الى الحيـــاة من خلاله ، مستخدما مقاييســه . . فهو تلك القاعدة الفكريـــة الكبرى التي يرتكز عليها الفرد ومنها تتفرع بقية الجزئيات في النظر الى الحياة . ومن هنا لا بد من ان ينعكس المبدأ علـــى شخصيـــة الفرد ويتجسد في سلوكـــه وتصرفاته وبالتالـــي يصبـــح المبدأ جوهرا للشخصية ويعطيها قيمة خاصـــة مميزة . واذا اختصرت الشخصية الى المبدأ والقاعدة الفكرية اصبحت تسلك سلوكا غريزيا شهوانيا ، تبحـــث عن الحاجات والرغبات وتتحول الى نفس حيوانيـــة لا هم لها سوى الاكل والشرب واشباع الغرائز والحاجات ، وبالتالي تعيش هذه الشخصية كالمركـــب الذي يفتقد الـــى الملاح تتقاذفـــه الرياح كيفمـــا شاءت . . ومن هنا حتـــى يعيش الفرد حياة هادئة متزنة له هدف يسعى اليه ويمارس حياتـــه بانضباط .

ونحن كشباب مسلمـــين وعرب اصلا ، فما المبدأ الذي يجب ان نحمله ونتبناه فـــي مجتمعنا ؟ ؟ . . .

وللحديـــث عن المبدأ الذي يجب ان يتبناه شبابنا لا بد من تحديد السمات الاساسيـــة لهذا المبدأ . . فالمبدأ الـــذي يجب ان يتبناه الشباب يجـــب ان يكون استمرارا لفكر هـــذه الامة ، طالما ان معظم الابحاث التربويـــة والاجتماعية دلـــت على انه من الصعب الانطـــلاق من مرحلة للاتراث في بنـــاء الحضارة ، ومن الاستحالـــة الانطلاق من مرحلة اللاتراث اذا ما اردنا ان نبني حضـــارة انسانية تساهم في الحضـــارة العالميـــة وتضاف اليها . . والسمة الاخرى التي لا بد من توافرها في المبدأ هي سمـــة الهدف الذي يسعى اليه المبدأ ويجب ان يسعى اي مبدأ او اي فكر لخدمة هذه الامة والارتقاء بها الى منزلة اعلى مما هـــي عليه . . كما ويجب ان يتسم هذا المبدأ بالواقعيـــة والعملية . . اي يجب ان يكون المبدأ قد اثبت وجوده عمليا لا نظريا والا اصبحنا كمن يجري وراء سراب ومن هذا المنطلق ثبت الفشل في الفلسفة الافلاطونية والمدنية الفاضلة

عزيزي القارىء :

لو طبقنا هذه الصفـــات على المبادىء السائدة حاليـــا لوجدنا الفكر الاسلامي هـــو خير المبادىء وافضلها انطباقا على هذه السمات والمقاييـــس فمن جهة علاقة الفكر الاسلامي بتراث هذه الامة لوجدناه يشكل جزءا لا يتجـــزأ من الحضارة الاسلاميـــة فهو السر والسبب في نشوء حضارة اسلامية ساهمت في الحضارة الانسانية فالـــى أين ال العرب لولا الاسلام ، وما جاء بـــه من مبادىء ساهمت في خلق حضارته ، فقد اخرج العرب والبشرية كافة انـــذاك من الظلمات الى النور ونحن لا نستطيـــع ان نشك فيما انتجه الاسلام من حضارة علميـــة وعمرانية . . فهو جزء مـــن شخصية هذه الامة ، فقـــد خرج بالعرب من الجزيـــرة العربيـــة وطوف بهم انحـــاء المعمورة ، وهو الذي جعلهـــم امة يهزمون بلاد فارس وبلاد الروم . ومن الاستحالة الفصل بين الحضارة الاسلامية العربية والاسلام . . ومن هنا نلاحظ مدى انطباق هذه السمة علـــى الاسلام .

اما من جهة واقعية الفكر الاسلامي للحياة وامكانيـــة تطبيقـــه ، فقد ثبتت هـــذه الصفـــة بالاسلام واقترنـــت فيه ، فقد استطاع الاســـلام ان يكون دولة وينشىء حضارة ما زالت افرازاتها تخدم البشرية الى يومنا هذا . . ومن جهـــة ثانية فهو يعالج كافة القضايا التي ما زال مجتمعنا يعاني منها في وقتنا الراهن ، مثل الاحتكار وغلاء الاسعار ، وارتفـــاع البطالة وانحصار الثروة . . وذلك من خلال الزكاة مثلا ، التي تنفي وجود الفقراء فـــي المجتمع وترفـــع من مستوى العلاقـــة الاخوية بين الغنـــي والفقير اذا ما وزعت الزكـــاة بحسب اصولها . . فالتشريع والفقه الاسلاميين والمستمدين من الكتاب والسنـــه اضف الى ذلك اجتهادات الفقهاء كلهـــا تساهم في خلق البدائل وحـــل المشاكـــل .

اما مـــن ناحيـــة سمـــة الهدف ، فهدف الاسلام واضح ومحدد فهو جاء لاسعاد البشرية وانقاذها من الظلال وحتـــى يتسنى له ان يخرجها مـــن الظلمات الى النور جاء بهـــذه التشريعات تنفـــي وجـــود التناقضات والمشاكـــل التـــي تعاني منها الانظمة الوضعيـــة السائدة في العصر الراهن مـــن امثال الراسمالية والاشتراكية .

ومن هنا فما على شبابنـــا الذين يسعون لنهضة امتـــهم وبناء حضارتها ان يحملـــوا ويتبنوا هذا المبدأ ، وانـــه لمن الاصالة ان نحمل المبدأ الاسلامي وهو جدير بان يحمل ويسعـــى من اجله طالما بنى حضارتنـــا في السابق وجعل منا خير امة . . فما الفائدة من تبني المذهب الاشتراكي او الراسمالـــي وكلاهما غريـــب عن تـــراث وحضارة هذه الامة وان دخول اي شيء غريب الى جســـد هذه الحضارة فقد يسبب لها الالم والشقاء فالحضارة هي كالجسد الانساني ودخول اي شيء غريـــب في جسمه قاتـــه يلفظه ويلقي به بعيدا وخصوصا من الانظمة والافكار والحضارة المدنيـــة من علم وتكنولوجيـــا واشياء عمرانيـــة فلا مانـــع من الاستفادة منها .

صندوق العجائب

البعض عليه حاقد وغاضب ، والبعض الاخر يكتفي بأنه لائم له ، وعليه عاتب ، واخرون راضون عنه لان فيه النقـــد البناء الهادف ، ومعالجة الانحرافات بأسلوب مجرد بوساطة « الكاريكاتور » والرسوم والتعليقات والكل من هؤلاء واولئك الغيورين بالمزيد من مشاهد الصندوق يطالب ، ومشهـــد اليوم كما ترون هذا « اليعربي ــ الاعرابي » يصعر خـــدوده في بلاده للناس من اهله ، ومواطنيه منتفخة اوداجه ، متقدما بطنه ، صادا وجهه ، مقطبا جبينه ، متكلما بغرور وصلـــف وعجرفة بزعم منه انه ثري من اصحاب الملايين يكدسها في مصارف الاعداء بدون فائدة عليها ، ولكنه في اقطارهـــا يدفع الرسوم والضرائب ، وفي تلك البلاد امعة هزيل منافق مداهن جبان وديع وداعة الحمل في فنادقهم ، ومشاربهـــم وملاهيهم استجداء لغمزات عيون المتصديات لهذا وامثالـــه الذين يتصنعون الكرامة في كبريائهم وتجبرهم هنا لانهـــم اثرياء حرب ، وما كان منهم فارس او محارب ، أو اثريـــاء « كوتا » او تعهدات مغشوشة ، أو من عمولات بترول . . . في حين انهم في مقاهي فينا ، وملاهي باريس ، ومشـــارب لندن ، ومنتجعات ايطاليا ، ومراقص سويسرا اذلاء كالارانب حيث الاهانات توجه اليهم ، وحيث الصحف تكتب عنهـــم بالسخرية ، والمعايب كما تشاهدون من عنوان هذه الصحيفة الالمانية تشهر باعرابي من هؤلاء الاعراب آن له ان يخجل ، ويستحي من الله فيبدأ اول ما يبدأ بسحب ارصدته مـــن مصارف الصهيونية ، وما هو بساحب الا بحملة عربيـــة جماعية تجبره وامثاله على احترام ذاته ، ومصالح امته ، والعودة الى الله بالقول انني تائب !!

اليانصيب الخيري الاردني

الاصدار العادي الحادي والتسعون — سحب ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٦

الاوراق الرابحة

الورقة التي تحمل الرقم ٢٣٥٤٢ تربح ٢٥٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ١٠ دنانير اردنية: ٢٣٥٤٣ ٢٣٥٥٢ ٢٣٦٤٢ ٢٤٥٤٣ ٣٣٥٤٢ / ٢٣٥٤١ ٢٣٥٣٢ ٢٣٤٤٢ ٢٢٥٤٢ ١٣٥٤٢
الرقم ١٢٦٥٧ يربح ١٠٠٠ دينار اردني	١٠ جـوائز ترضية تربح ٥ دنانير اردنيه: ١٢٦٥٨ ١٢٦٦٧ ١٢٧٥٧ ١٣٦٥٧ ٢٢٦٥٧ / ١٢٦٥٦ ١٢٦٤٧ ١٢٥٥٧ ١١٦٥٧ ٠٢٦٥٧
الرقم ٣٤٩٢٩ يربح ٢٠٠ دينار اردني	١٠ جـوائز ترضية تربح ٣ دنانير اردنية: ٣٤٩٢٠ ٣٤٩٣٩ ٣٤٠٢٩ ٣٥٩٢٩ ٤٤٩٢٩ / ٣٤٩٢٨ ٣٤٩١٩ ٣٤٨٢٩ ٣٣٩٢٩ ٢٤٩٢٩
الرقم ٢٩٦٠١ يربح ١٠٠ دينار اردني	جوائـز ترضية تربح ١ دينار أردني واحد: ٢٩٦٠٢ ٢٩٦١١ ٢٩٧٠١ ٢٠٦٠١ ٣٩٦٠١ / ٢٩٦٠٠ ٢٩٦٩١ ٢٩٥٠١ ٢٨٦٠١ ١٩٦٠١
الرقم ١٢٥٧١ يربح ١٠٠ دينار اردني	١٠ جـوائز ترضية تربح ١ دينار اردني واحد: ١٢٥٧٢ ١٢٥٨١ ١٢٦٧١ ١٣٥٧١ ٢٢٥٧١ / ١٢٥٧٠ ١٢٥٦١ ١٢٤٧١ ١١٥٧١ ٠٢٥٧١

الارقـــام ٤٢٧٤٧ ٢٣١٥١ ١٣٧٣٩ ٤٦١٦٧ تربح ٥٠ دينارا اردنيـــا

الارقـــام ٣٢٠٦٧ ٣٨٤٤٦ ٢٧٥٨٩ ٤١١٦٧ ٤٧٠٦٦ تربح ٢٠ دينارا اردنيا

الاوراق التي تنتهـــي بالرقـــم

١٢٧١ ٥٢٨٠ تربح ١٠ دنانير	٠٥٢٦ ١٠٦٣ ٠١٤٠ ٤٠٢٠ تربح ٥ دنانير
٧٤١ ٠١٩ تربح ٢ دينارين	٠٨ ٣٧ ٥٧ ٦٧ تربح ٢٥٠ فلسا

جوائـز الغلافـات للباعـة

عشرون غلافا « مرفقة باروماتها العشر » منتهية بالرقم ٦٣٩ ٢١٢ ٨٤٦ ٣٥٢ تربح ٥ دنانير اردنيـــة

رابحوا الجوائز الكبـــرى في الاصدار العادي التاسع والثمانون ــ سحب ١٧ تشرين اول ١٩٧٦



فتحي محمد الحاج حسن
طالب في مدرسة حي نزال الاعدادية
ربح ١٠٠٠ دينار

هنريت حبيب فتاله
ربـة بيت
ربحت ٢٥٠٠ دينار

عمـــــان نهضة شاملة في جميع الميـــــادين

الفن العماني وان تثبت بان الفن العماني اصيل وقديم ومتطور ؛ وقد شاركت هذه الفرقة في عدة مهرجاناتدولية لعل ابرزها المهرجان الثقافي العربي — الالماني الذي عقد في مدينة توبنجن بالمانيا الغربية لقد كانت هذه الفرقة مفاجاة المهرجان حيث لاقت اعجابا منقطع النظير .

ان هذه الفرقة هي احد نتاج وزارة الاعلام العمانية .

المحطة الارضية العمانية للاقمار الصناعية

من ابرز المنجزات العظيمة التي تحققت في عمان والتي تعد بحق انجازا ضخما لما له من اثر كبير في حياة التطور والازدهار انشاء المحطة الارضية العمانية للاقمار الصناعية .

هذا الانجاء هو من ابرز وسائل الانفتاح على العالم الخارجي . بدأ العمل بهذه المحطة عام ١٩٧٤ بتوجيه سام من جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم وجرى افتتاحها رسميا في احتفالات العيد الوطني الخامس لعمان يوم ٢٢—١١ — ١٩٧٥ ؛ وبانشاء هذهالمحطة تكون سلطنة عمان قد خطت خطوة واسعة في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية

ان الغرض من اقامة هذه المحطة هو ربط السلطنة بجميع ارجاء العالم عنطريق الاقمار الصناعية ، حيث تسهم هذه المحطة في المجالات التالية :

١ — زيادة عدد الدوائر الاتصالية مع دول العالم كما ستمكن من فتح دوائر اتصالية مباشرة معها

٢ — تبلغ سعة هذه المحطة ١٢٠ دائرة اتصالية وسبع دوائر ابتدائية و ٦٥ دائرة صوتية .

٣ — المحطة تعمل الانعلى ستين قناة يمكن توسيعها مستقبلا الى ٣٠٠ قناة وهنا نود ان نذكر بان المشاهد العماني تمكن من مشاهدة دورة الالعاب الاولمبية في مونتريال التي جرت مؤخرا .

يعمل بالمحطة حاليا نحو ثمانية عشر موظفا وعاملا من المواطنين الاجانب وقد وضعت وزارة المواصلات خطة متكاملة لتدريب كادر عماني مقتدر لادارة هذه المحطة وقد تمبالفعل ايفاد مهندسين وفنيين عمانيين للخارج لتلقي التدريب اللازم لتشغيل المحطة ولقد عادوا الا رليسهموا في تشغيل هذه المحطة باقلين قصارى جهدهم من اجل بناء هذا الوطن في مجال المواصلات .

وتجدر الاشارة الى انشركة ايطالية تحت اشراف شركة تلبكونسالت هي التي انشأت هذه المحطة بتكلفة قدرها ٢٫١٣٥٫٠٠٠ ريال عماني .

المتحف الوطني العماني

« الامة التي ليس مها ماض ليس لها حضر ولا مستقبل »

لا شك ان المتاحف تعكس بصورة واضحة التطور الحضاري لبلد ما في عصر من العصور سواء كان في الماضي او في العصر الحديث . . فالمتاحف هي شاهد العيان لحضارة اية امة .

وايمانا من جلالة السلطان بان الامة التي ليس لها ماض ليس لها حاضر ولا مستقبل فقد اوعز جلالته بانشاء هيئة متخصصة بجمع التراث القومي العماني واقامة متحف وطني كبير جمعت فيه الاثاروالتحف الخالدة عام ١٩٧٤ .

وفي عمان اليوم وزارة جديدة تهتم بالاثار والمخطوطات التي تزخر بها عمان .

ان تاريخ عمان تاريخ قديم وحضارة عربية عريقة ، وقد جاء الاهتمام بهذا التاريخ وبهذه الحضارة مع الانتفاضة المباركة ، وبدات البعثات الاثرية العالمية بزيارة عمان لتكشف النقاب عن عظمة الماضي العماني والتنقيب عن اثاره الخالدة .

وقد كشفت هذه البعثات وعلى ضوء الاكتشافات الاثرية التي قامت بها عن ماضي عمان الحضاري ودورها في كل مراحل التاريخ التي مرت بها .

« لا يمكننا ونحن نمارس مسؤولية بناء قطر مترامي الاطراف ، واسع الارجاء ، خرج من عزلته راكدا ، الا أن نجند انفسنا ونشمر عن ساعد العمل كل في موقعه، وبكل ما وهبه الله من طاقة ليرفع البناء عاليا ، ولتكون دعائمه ثابتة راسخة »

(قابوس)



امنت سلطنة عمانبأسس التطور وتوسع الصناعة واعتبرتها من الدعائم القوية التي يقوم عليها استقلال عمان الاقتصادي من اجل تحرير الوطن من براثن التخلف والفقر .

لقد شهدت عمان خلال السنوات الست الماضيةتطورا عظيما وسريعا في كافة المرافق ومن بينها الصناعة باعتبارها تمثل الدعامة القوية من اجل تحقيق تنمية اقتصادية ناجحة .

كان الاقتصاد العماني حتى عام ١٩٦٧ يعتمد على الزراعة وصيد الاسماك ومنذ ان تم اكتشاف النفط في البلاد الداخلية حتى اصبح يمثل حوالي ٨٥ بالمئة منها . . الا ان النفط وحدة لا يمكن ان يحقق الاهداف الاجتماعية والاقتصادية ، ويحقق التوازن بين مختلف عناصر وقوى التطور بصورة مستمرة .

ولكون الصناعة قبل هذه النهضة مقتصرة على بعض الصناعات الحرفية والتقليدية والتي اهملت واصبحت مهددة بالزوال ، فقد كان على الدولة لزاما ان تعتمد على الصناعة الحديثة المتطورة كأساس لبناء اقتصادها ووسيلة للخروج من نطاق التخلف الاقتصادي هنا يحقق للسلطنة استقلالها الاقتصادي واكتفاءها الذاتي كما يضمن نموها الانتاجي نموا متوازنا ، ويمنع تعرضه للهزات الدولية العنيفة التي يتعرض لها عادة اقتصاد البلاد الزراعية ، وذلك فضلا عما يؤدي اليه انتشار القوى البشرية الحديثة من استثمار القوى البشرية الانتاجية مما يزيد الدخل القومي ويدفع عجلة التطور بقوة الى الامام .

لقد اعطى جلالة السلطان قابوس منذ ان تولى زمام الحكم جل رعايته واهتمامه بالتنمية الصناعية للسلطنة ؛ واضعا نصب عينيه تحقيق متطلبات عريضة تقوم على اسس عامة من اهمها : —

● تحقيق الاكتفاء الذاتي في كل ما يمكن انتاجه محليا من المنتجات الصناعية التي يستهلكها السوق المحليوتتورد حاليا من السوق الخارجية .

● اقامة صناعات اساسية من شأنها توسيع امكانيات الاستثمار في مختلف الانشطة والقطاعات كصناعة الاسمنت والاسمدة .

● اختيار المشروعات الصناعية التي تحقق اكبر عائد ممكن من الدخلالاضافي والتي تعتمد على موارد عمان المحلية الطبيعية من خامات وغيرها .

● اقامة المشروعات التي تحتاج الى تشغيل اكبر عدد من العاملين والعمل على تدريبهم ليحلوا محل الاجانب تدريجيا.

● استخدام احدث ما وصل اليه العلم في طريق التصنيع وتطبيق نظم ضبط الجودة والمواصفات والمقاييس .

● الاهتمام بالصناعات الحرفية والتقليدية بالعمل على تدعيمها وتطويرها بالمال والمعدات والخبرة الفنية .

● التوزيع الاقليميالعادل للصناعة ليشمل مختلف مناطق السلطنة .

تشجيع الصناعة :

والسلطنة ومساهمة منها في تشجيع الصناعة فقد أتخذت العديد من الاجراءات الكفيلة بانجاح الحركةالصناعية في عمان ، فمن ناحية صدر قانون اشتمل على معاونة المستثمرين وذلك من خلال مدهم بالحقائق والمعلومات الصناعية وكذلك التعرف على فرص الاستثمار الجديدة .

ومن المزايا التشجيعية الاعفاءات الكلية او الجزئية من الضرائب والرسوم الجمركية على الالات والمعدات والخامات لمدد محدودة ، وكذلك اعفاء الصادرات للمنتجات الوطنية من اية رسوم او ضرائب ، ويشمل القانون تخفيض اسعار الكهرباء والمياه اللازمة لتشغيل المصانعومنح الاراضي الحكومية باسعار اسمية .

كما يحوي القانون الزام السلطات الحكومية بالسلطنة بسرعة اتخاذ وتسهيل وتبسيط اجراءات تنفيذ المشروعات الصناعية الجديدة كالمرافق ، الاراضي ، الجمارك والهجرة وخلافها .

ومن اهم المزايا التشجيعية ايضا تنظيم وتيسير التمويل وتقرير التسهيلات الائتمانية للمشروعات الصناعية وكذلك منح القروض المالية للمستثمرين العمانيين لتمويل المشروعات الصناعية الصغيرة والحرفية والتقليدية تسدد على اقساط طويلة الاجل .

ومن ابرز الصناعاتالعمانية القائمة ندرج منها ما يلي :

● انتاج الغازات الصناعية .. ويعني بانتاج غازالاكسجين المستعمل لاغراض الصناعة والعلاج الصحي .

● مصنع قوارب صور: ويعني بالقيام بابحاث صناعة القوارب ومركز ارشادي تعاوني للصيادين .

● الخراطة والسباكة والحدادة : وذلك لانجاز اعمال الخراطة والسباكة والحدادة العامة .

● انتاج الطابوق : لانتاج الطابوق الاسمنتي المفرغ بالطريقة الالية .

● المنتجات المعدنية : اشغال معدنية مختلفة .

● انتاج الاثاث النمطي : لانتاج الاثاثات الخشبية المنزلية والمكتبية .

● المشروعات الباردة : لانتاج المشروبات الغازية .

هذا بالاضافة الى العديد من المصانع المختلفة والمطبعة الحكومية بروي ومطبعة مزون بمطرح وعدة مطابع حديثة اخرى انشئت مؤخرا كذلك هناك العديد من المشروعات الصناعية التي جرى انتاجها مؤخرا من مصانع منتجات الالبان وصناعة التمور ومصنع السجاد وتسييل الغازات الطبيعية للنفط ومصنع الاسمنت ومنتجات الاسبستوس الاسمنتي بالاضافة الى هذهالصناعات المتطورة والمنتشرة في اتحاد سلطنة عمان هناك العديد من فرص الاستثمارات الجديدة من ابرزها انتاج الجيري ، المنتجات الزجاجية مخازن التبريد ، الاحذية الشعبية ، الاثاث النمطي ، صيد وتصنيع الاسماك ، مزارع الدواجن ، انتاج السكر ، المنتجات البلاستيكية ، وانتاج السجاير وسواها من المشاريع الكبيرة التي تعمل الايادي الامنية المتفانية في عمان النضال من اجل تنفيذها والاسراع بها لمسايرة ركب عصر التنمية والنهوض والتقدم .

المرأة العمانية

عانت المراة العمانية الكثير حتى اطلالة عام ١٩٧٠ عندما حطمت انتفاضة جلالة السلطان قابوس المباركة قيود المراة وحررتها من سجن عزلتها ورفعت عنها عقدة الخوف والنقص فامست تلك الانتفاضة رمزا خالدا لتحرر المراة العمانية اضافة الى تحرير الرجل العماني .

كانت المراة العمانية المغتربة اول من لبى نداء العودة الذي وجهه القائد البطل ، فسارعت الى العودة للمشاركة في مجالات عدة في حقلي التربية والتعليمومساندة الرجل العماني في النهوض بالتبعات الجسام التي القتها النهضة على عاتقه .

ولم تقتصر المراة علىولوج حقلي التربية والتعليم بل تعدتها لى حقول الشؤون



الاجتماعية ، والسلك الخارجي والمواصلات السلكيةواللاسلكية والتخطيط والهندسة ، والطب والادارة الى كل الميادين التي ترى الدولة فيها مجالا للمراة .

في مجال الخدمة العسكرية . . حيث العمل رسالة الدفاع عن الوطن وشرفه وكرامته ، فقد امنت المراة العمانية بضرورة المشاركة في هذا الشرف الذي يسمو على كل خدمة ويفوق كل واجب .

دخلت المراة دائرة الدفاع ، وتسلمت مناصب حساسة وهامة وراحت تعمل في ادارة الاعمال المكتبية .وتمارس اعمال المحاسبة والعلاقات العامة ، ونرى اليوم في عمان الضابطات والمجندات ؛ ونرى الطبيبة والممرضة في المستشفيات العسكرية في السلطنة ، ونرى الشرطية في جهاز الشرطة وفي سلاح الطيران اخذت المراة دورها في سلاحنا الجوي فعملت مضيفة في طائرات الركاب العسكرية النفاثة .

وهكذا تمضي المراةالعمانية نحو الغد المشرق نحو رفعة عمان ونحو الرقي والازدهار والى الامام .

وبعد ..

فاذا كان ما ذكرنا يبعث على الاعتزاز في نفوس الغيورين ، فمثل هذا الاعتزاز بقوة الصلات الاخوية بين سلطنة عمان ، وشقيقتها الاردن هذه الصلات التي ارست قواعدها اللغة الواحدة والدين الواحد ، والالام والامال المشتركة عبر الماضي ، والحاضر ، وفي تطلعات المستقبل ، والتي مكنها ، وعززها تعاون السلطان قابوس ، واخيه الملك الحسين ، وتعاهدهما على ان يظلا أخوين متحابين متعاونين في سبيل صالح امتهما ، وخدمة شعبيهما وفي كل لقاءاتهما ، واجتماعاتهما المتكررة بحث لافضل وسائل دعم قضايا العروبة ونصرة حقها في استعادة كرامتها ، وديارها المحتلة في فلسطين ، ومعلمو الاردن المعارون وغيرهم من الموظفين الاردنيين المعارين يجسدون باخلاصهم ، وتفانيهم في العمل امال القائدينالكريمين ورغبة الشعبين — الشعب الواحد الذي يندفع الى تحقيق اهدافه السامية ، ومع تهانينا الى السلطان قابوس ، وشعبه الوفي ، فاننا نتقدم بالتهنئة الخالصة لسفيرسلطنة عمان في الاردن الاستاذ المحترم بدر سعود البو سعيد الذي ينال الكثير الكثير من محبة الاردن هنا لما يتمتع به من خلق رفيع ، ونشاط في العمل وسهر مستمر على تطوير العلاقات الاخوية بين البلدين الى الافضل راجين له دوام الهناء والتوفيق ، وان يعيد الله مثل هذه المناسبة على العرب اجمعينوقد خطت عمان اوسع الخطى على مسيرة النهضة الجبارة الشاملة .

النسر والافعى — بقيه

واسالوا جامعة الشام التي
وجدتني منهلا ، للدارسين
يا رجال الشام ، يا شدو العلى
ان عند الله اجر المخلصين
اترى يخرج يوما معهد
مخلص يدفع عني ، الحاقدين
اسالوهم وانظروا ثم احكموا
واتقوا الله ، وكونوا منصفين
ان قول الحق ، يحتاج الى
مؤمن بالله صديق امين
فقل الحق ولو كان على
نفسك القول تكن صوت اليقين
اصبري يا ضاد ، فالصبر هدى
انه الله ، نصير الصابرين
واصبري يا ضاد كم ربي ابتلى
هكذا بالامس كل الصالحين

النصر يسرع •!

يا زاعمين لوطني نصرا له
النصر يسرع للاباة ، ويعجل
وهو البطيء بسيره نحو الذي
قد ابطأ الخطوات سيرا يكسل
وهو البطيء لمن تشتت رأيه
في حيرة تقصيه عما يأمل



تلك الشعوب ••

وهو البعيد عن الشعوب اذا غدت
تلهو وعن هول المخاطر تغفل
تلك الشعوب اذا تسلم امرها
من كان لا يعنى بها او يسأل
فلتنتظر جلل المصائب والاذى
من خصمها ، وكذا النوازل تنزل

ضيف الله الحمود

النسر و الافعى ؟!

الجامعة السورية تقف في وجه اعداء اللغة العربية

شعر الاستاذ محمود عبده فريحات

.... الذين لهم عند الله اجر عظيم ، عظيم عظيم كعظم الذي قدموه ... اولئك رجالات الجامعة السورية ، الذين عربوا الطب ... واما اولئك الذين لسوف تردد اللغة العربية فضلهم ، ولن تنساه ... وتكتب اسماءهم في سجل التاريخ .. وتشهد انهم الرجال للاجيال ... فاولئك هم رجالات الجامعة السورية ، الذين اثبتوا أن اللغة العربية ليست بالعقيم ... فالى هؤلاء الرجال الابطال ، والابطال الرجال ... اقدم قصيدتي هذه ... وكأني والله ، أرى أعداء اللغة العربية ، واجفة قلوبهم ، زائغة ابصارهم ، لا يعلمون الى اين يهربون ولا كيف يختفون !! واني لاسمع اللغة العربية تقول للافعى :

صبي سمومك في عيونك انني
كنز رعته سواعد الابطال
قتلوا الضاد وراحوا يندبون
وعلى الجثة ، صاروا يصرخون
شيعوا الضاد وهم قتالها
ايها القتال .... ماذا تفعلون
انما الشكوى اليكم ، مرة
فهي والله لغير الله ... هون
وليكن في عونها الله .... فما
غيرك اللهم للضاد ، معين
ان ذنب الضاد انا اهلها
ما عرفنا قيمة الكنز الثمين
هرئت احرفها واساقطت ؟ !
وهي كالاطلال ... اسمال وطين
وحنى الدهر لها .... قامتها ؟
لم تعد تمشي وطمح الدارسين
وغفا الدهر عليها وانتشى
وعلى اشلائها تمشي السنون
وهي لا تصلح للعصر ، .... فما
حاجة العصر لهذي الحيزبون ؟ ! !
انظروها ... انها عاجزة
تلكم الضاد امام العاجزين !!
وادعوا يا للاسى حين ادعوا
انهم حراسها والمصلحون
قتلوها ... اتراهم علموا
اما ترى — يا ويحهم — لا يعلمون
خنجر بروتس ... في صفحته
كل آثام الابى والاخرين
حينما ارتد على ، قيصره
ومضى يطعن في الصدر الحنون
قالها القيصر ، لبروتسه
انت ! ! ؟ حتى انت رأس الغادرين
فعلى الدنيا السلام حينما
اجد بروتس بين الخائنين
مثل القيصر مع اصحابه
مثل الضاد وفوج المدعين
انها لم تأخذ الحيطة من
هؤلاء القائمين القيمين
واطمأنت وهي في اكنافهم
واستراحت في زورب الذابحين
زينوا قصرا اقاموه لها
وكما شادوا ، اراهم يهدمون
ان ترى التجريح من اعدائها
وترى الغدر من المستعمرين
وترى التشهير من حسادها
وترى فيهم جيوش المرجفين
وترى الطعن بها من مبغض
وترى من حولها المستشرقين
وترى الشمات في افراحهم
وترى منهم سموم الشامتين
جائز هذا .... وهذا حاصل
منذ أن كانت وكان الحاسدون

انما الظلم الذي ، لم ترضه
ان ترى فينا وجوه الظالمين
فلكم داووا جروحا ولكم
قتل الالاف جرح الاقربين
القوي العدل ، في احكامه
والصدوق الثبت والراوي الامين
واقف يرقب ، يرقب يملي ما جنوا
ساهر ، يرنو بالاف العيون
انه التاريخ ... لا ينسى امرءا
قلم التاريخ مرفوع الجبين
لم يخف من ظالم أو معتد
انه الرمح الرديني المتين
قد قرأتم فيه اخبار الدنى
وسمعتم حكمه في المعتدين
فخذوا العبرة من تاريخكم
عبر فيه ... فهل تعتبرون
بدع هذي التي جئتم بها
انني أعبد ما لا تعبدون
فلكم درب ، ولي درب العطا
ولكم دين ... ولي نهج ودين
ايه يا « مامون » قم وانظر فقد
رقعوا الضاد باسمال وطين
قد خلا الميدان من فرسانه
وهو بالامس لفرسان اليقين
ايها الاعداء ... يا اهل اسمعوا
ابناة ويحكم ، أم تهدمون ؟ !
أنتم الاهل ... وأحيانا أرى
انكم انتم الد المبغضين
املأوا وجهي رقاعا ، رقعوا
جسدي عيني ، محراب الجبين
وانظروا ماذا جنيتم وقفوا
اترى مما جنيتم ، تخجلون ؟
وكم وكم من خنجر في وجنتي
شوهت عيني وانتم تنظرون
انني الوحدة مذ كان الالي
هل علمتم ويحكم من تقتلون ؟ !
كنت كالبحر . وما زلت لكم
سلسبيلا لذة للشاربين
ههنا اللؤلؤ في جوفي وانظروا
وهنا الياقوت والدر الثمين
فخذوا من ذهبي ... قوموا احملوا
فيه ما يعجب كل الدارسين
لست يا قوم كما قالوا ، وما
صرت اعجازا كما هم يدعون
فاسألوا المأمون عن دري وهم
في ذرى الافلاك راحوا يحسبون
حدقوا بي ... تجدوا مال الدنى
فالى اين أراكم تذهبون

خلق الضعف بمن لم ينظروا
انني كنز لكم ، لو تنظرون ! !
انكم من عربوا الشك ومن
ملأوا عيني بالحرف الهجين
عجبا يا قوم من تعريبكم
انني اعجب ، فما تفعلون

ها هو القرآن اعجاز ومن
كلماتي صاغه للمهتدين
لم أضق ذرعا بما احمله
وبه الله ، تحدى النابغين
غفر الله لكم اخطاءكم
خاطيء من كان من ماء وطين
خلق الانسان خطاء ، بما
فيه من طبع ، وانتم خاطئون
انما المجد لمن يبني ، ومن

يمسح الحزن عن الوجه الحزين
يحمل الشمعة في كف ، وفي
كفه الاخرى عزاء البائسين
كل ما في الارض يوما ميت
انما العمر وان طال لحين
كم وكم من ميت حي وكم
قيل هذا الحي بين الميتين
اننا في قتلها ، نخدم من
نخدم الاعداء والمستعمرين
قائد مستعمر ، كم قالها
وهو يوصي الجند من حين لحين
ليس للاعراب ، الا لغة
انهم من دونها مستضعفون
حصنهم كانت ... وما زالت
رغم ما نفعل كالحصن الحصين
وحدتهم ... جعلتهم أمة
انهم في ظلها لا يقهرون
شوهوها واقتلوها ، تطفئوا
وحدة العرب وعزم الثائرين
انها الماضي ، ومهوى حاضر
شرف الماضي ومجد الحاضرين
انها المستقبل العذب الذي
صار في الاعناق ، دنيا للبنين
صانها الاجداد امجادا لنا
وعلينا زفها ، للآخرين
أمة تحيا بلا مستقبل
يا له من حاضر ... كيف يكون ؟ !
امة تحيا .... وهذا شأنها
لم يعد فيها رعاة عاقلون
انهم موتى .... ووزر قاتم
اي عيش كان في العيش المهين ؟ !
حاربت تتريكها ، شامخة
بإباء ، تتحدى المعتدين
وهي في وجه فرنسا وقفت
وقفة النسر الذي لا يستكين
غرفوا منها وظلت ثرة
فانثنوا حقدا ، وراحوا يغرفون
حاربوها ... حرموا النطق بها
فتوارت في صدور المخلصين
فاستشاطوا غضبا واستكبروا
فبدت اكبر منهم اجمعين
احضروا كل الاساطير ، فلن
تخرجوها من صدور المؤمنين
جربتها الشام في جامعة
فاذا الضاد عيون ومعين
كم وكم مصطلح منها بنوا
للاطباء فراحوا ينهلون
عربي الاصل والوجه وكم
تزهر الاعمار بالاصل المتين
فلماذا وجدوها ، منهلا ؟ !
ثم ماذا قال عنها الجاهلون
قال اقوام ... عجوز مقعد
ومضى قوم يقولون : حرون
فاتقوا الله بحكم جائر
يوم لا ينفع مال وبنون
لم تكن احرفها ضعفى ، ففي
أهلها الضعف ، وأين المبصرون ؟ !
كيف بعد اليوم يشدو نفر
انها اليوم عجوز حيزبون
اسألوا المأمون عن قدري ومن
لمنوا الياقوت من صدري الحنون

البقية على ص — ٧ —